

النص الكامل للمقابلة الإذاعية مع الجد النسابة

محمد بن عبد المحسن بن محمد الفريح



تحرير وتحقيق

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المحسن بن محمد الفريح





النص الكامل للمقابلة الإذاعية مع الجد النسابة

محمد بن عبد المحسن بن محمد الفريج

يرحمه الله

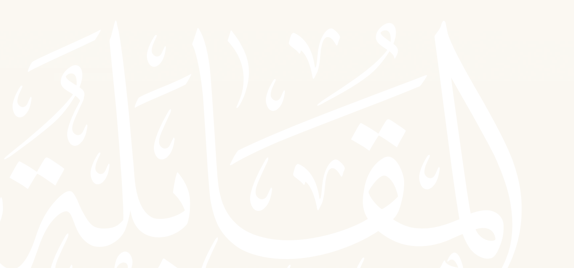
المذيع

عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد الله الحيدري

• **البرنامج:** سهرة من بلادي.
• **المخرج:** مهدي الريمي - يرحمه الله -.
• **الناشر:** إذاعة الرياض - وزارة الإعلام.
• **التاريخ:** 15/04/1415هـ الموافق 20/09/1994م.
• **المكان:** المملكة العربية السعودية - القصيم - البكيرية.

تحرير وتحقيق

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المحسن بن محمد الفريج







فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفريح، محمد بن عبدالله بن محمد

المقابلة. النص الكامل للمقابلة الإذاعية مع الجد النسابة/ محمد بن عبد المحسن بن محمد الفريح - ط1. الرياض، 1443هـ.

102 ص ؛ 14 X 21 سم

ردمك: 9 - 468 - 509 - 603 - 978

1- المقابلات الصحفية 2- المقابلات الإذاعية أ.العنوان

ديوي 081 9698 / 1443

الطبعة العربية الأولى

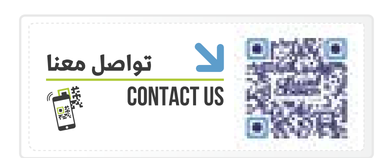
1444هـ / 2023م

نشر وتوزيع العبيكان Obeikan

المملكة العربية السعودية-الرياض-طريق الملك فهد-مقابل برج المملكة

هاتف: 4808654 11 966+، فاكس: 4808095 11 966+

ص.ب: 67622 الرياض 11517



تنفيذ






بسم الله الرحمن الرحيم






مشاركة
الصفحة



محتويات الكتاب







إهداء

إلى..

كل من رحل عن دنيانا مخلفًا إرثًا علميًا، أو فكريًا، أو اجتماعيًا، أو تاريخيًا، ننهل وغيرنا من معينه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها،

إلى..

كل من والدي وجدي وآبائهم وإن علو، وأبنائهم وإن نزلوا. وأقاربهم وأرحامهم وإن بعدوا،

أهدي هذه الأسطر.





توطئة

إن البحث عن الحقيقة التاريخية مطلب مستمر منذ القدم، ومثلما هو مطلب مستمر، فإن الحقيقة التاريخية التامة مستحيلة كذلك، فتجد الباحث يبحث عن أجزاء الصورة لتكتمل في النهاية، أو حتى يستطيع أن يبدأ غيره من حيث انتهى، فتجده يجمع بين المصادر التي تخص موضوع بحثه، ويقارن بينها حتى يقدم رؤية واضحة عن ذلك البحث، والرواية الشفهية من الأدوات المعمول بها في إثبات تلك الحقائق على الرغم من أنها لا ترقى إلى مستوى الوثيقة المكتوبة؛ لأنها تعتمد على الذاكرة التي لا يمكن الاعتماد عليها كليًّا؛ لما يعتريها من نسيان وخلط في الصورة والأحداث، ولكن يمكن الاعتماد عليها في توثيق تاريخنا المحلي الذي قلَّ ما نجد الوثائق عنه أو المصادر المكتوبة غير الرواية الشفهية. والراوي له دور بارز في

سلامة الرواية من المحاذير التي تجعل من الرواية ضعيفة أو عديمة الفائدة، والمثل يقول: «وما آفة الأخبار إلا رواتها»، فلا بد أن يتميز الراوي بالجرأة على قول الحقائق، وأن يبدي وجهة نظره بحريّة، وألا يتبدل كلامه مهما تقدمت به السنون، وتكرر ذكر الأحداث، ويجب عليه أن يبتعد عن المبالغات ومزج الخيال بالواقع، فهناك أخبار يرويها الرواة، ولا يمكن تصديقها. والباحث هو من تحمَّل المشاق من أجل الحصول على المعلومة، ولا يكاد أحد يعي ما يعانيه إلا القلة، ومثلما كان للراوي دوره في سلامة الرواية، فكذلك على الباحث مسؤولية وعبء لا يقل عنه، فعليه أن يحذر من تصديق كل ما يُذكَر، فإن الرواية الشفهية لا تكاد تخلو من المبالغة في الأحداث وتضخيم ذلك الحدث، وإن سلمت منه -وهذا نادرًا- فإنها لن تخلو من مزج الخيال بالواقع، وهناك شرط مهم؛ وهو متى ما تعارض مصدر تاريخي مكتوب ضد الرواية

الشفهية، فهذا يضعف الرواية الشفهية، وقد يبطل دورها في إثبات تلك الحقيقة، ومتى ما جُرِح في عدالة الراوي أو الناقل أو الشاهد، فهذا سبب كافٍ في عدم الاعتماد على رواية ذلك الراوي، والعكس صحيح، فإذا وافقت الرواية المصادر التاريخية كان ذلك أدعى لقبولها، ومبينًا لقوة الراوي وحفظه وإتقانه ودقة معلوماته، وعلى الباحث كذلك أن يفرق بين الراوي الذي عاصر الأحداث والراوي الناقل، ولا بد أن يملك مهارات يستطيع بها طرح الأسئلة، واستخراج ما يستطيع استنباطه من ذاكرة الراوي، وكيفية التعامل معها حتى تنجح مهمته في الحصول على المعلومة، وأن يختار الأسئلة والموضوعات التي لا تستفز الراوي أو الشاهد، وعليه إذا كان من مجتمع غير مجتمع الراوي أن يتمتع بمخزون معرفي من العادات والتقاليد الخاصة بمجتمع الراوي، وأن يتقن لهجة الراوي، وعليه أن يتعامل مع المعلومات دون ميل إلى رأي ضد

رأي آخر بهواه، وبحسب ما ترتاح له نفسه؛ حتى نستطيع في النهاية تقديم جزء من ذلك التاريخ الذي كاد أن يكون في المجهول، وأن نجد مكتبة للتاريخ الشفهي يمكن الاعتماد عليها في حفظ تاريخنا المحلي.

ويجب علينا ألا ننسى الدور الذي قامت به دارة الملك عبدالعزيز، وهو مشروع توثيق المصادر التاريخية، ومن بين تلك المصادر الرواية الشفهية، وكأن لسان حالها يقول: لا بد من استثمار الوقت لتوثيق الرواية الشفهية، مؤمنين بأهميتها، وأنها تزوِّد المؤرخين والباحثين بمعلومات جيدة، وكذلك الدور الذي قامت به بعض البرامج الإذاعية والتلفازية في العقود السابقة من اهتمامها بالرواية الشفهية التي كان يشرف عليها نخبة لن تنساهم الذاكرة[1].

ويأتي هذا الكتاب ليطابق بين رواية الجد

(1) مقتبسة بتصرف قليل من مقال للكاتب سرحان بن مبارك الموينع، نشر في صحيفة الجزيرة، بتاريخ 16 ربيع الثاني 1430هـ،2010م. العدد 13345.







محمد، وبين المصادر التاريخية المتعددة، وكذلك يأتي شارحًا لبعض الألفاظ والأحداث والأسماء التي وردت في نص المقابلة، وكذلك التعريف بالشخصيات والأماكن والمدن والقرى والهجر والطرق وغيرها، ما يعد تحريرًا وتحقيقًا للنص الشفهي، ومزيلًا للغموض في المعاني والألفاظ والأحداث.

والله أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وحافظًا لذاكرة وتاريخ الجد محمد، عليه وعلى والدي وجميع موتى المسلمين رحمات الله ورضوانه.

منهجية التحرير والتوثيق

بعد التشاور مع عدد من ذوي الاختصاص في التوثيق التاريخي للنصوص الشفهية، وبعد توفيق الله سُبْحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ اعتمدنا المنهجية الآتية في التوثيق والتحرير:

- فُرِّغ النص كاملًا مع التكرار والاحتفاظ بسياق الحديث وألفاظه نفسها.
- ترك النص كما هو دون تفصيح، أو تعديل، أو حذف، أو إضافة، أو تدقيق، وشُرِحت الألفاظ بالهامش بالتفصيل.
- التعريف بالأعلام قدر المستطاع وبحسب المتوافر في المصادر التاريخية والوثائق.
- شرح الكلمات والألفاظ الغامضة والعامية وتوضيحها بالهوامش.
- التعريف بالأماكن والمدن والقرى والجبال والأودية والطرق بحسب حاجة السياق للتوضيح ولإزالة اللبس لدى القارئ.

- عرفنا في الهامش بأسماء الأوزان والمسافات والعملات وغيرها ومعادلتها بما هو متعارف عليه حاليًا مما يماثلها بحسب مقتضى السياق؛ لسهولة الفهم للقارئ.
- تم ذكر التاريخ الميلادي بعد التاريخ الهجري في كل الكتاب؛ للتسهيل على القراء الذين يتعاملون بهذا التاريخ.
- تم اعتماد أسماء برك ومواقع عين زبيدة وفقًا لكتاب (ملامح وأماكن السعودية) الصادر عن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض عام 1440هـ الموافق 2020م.
- وضع كشاف للأعلام والأماكن والقبائل والكتب وغيرها من المعالم مع أرقام الصفحات؛ لسهولة الرجوع للمادة في مظانها بسهولة ويسر.
- تم وضع بعض الصور الحقيقية أو المحاكية لبعض المعالم الواردة بالمقابلة مع الإشارة إلى مصادرها.



وضع قائمة بالمصادر والمراجع والمواقع التي تم الرجوع إليها أو الاقتباس منها في نهاية الكتاب.

شكر وتقدير خاص

شكر لا يسعه الكون، ولا تحيطه السماء لكل من قدم لي يد العون والمساعدة والنصح والمشورة في إعداد مادة هذا الكتاب؛ سواء منهم من زودني بأصول كانت لديه، أو وثائق ومراسلات احتفظ بها، أو ذكريات عصر ذاكرته؛ ليخرجها، أو مواقف خطتها يداه، أو كانت لديه مواد صوتية أو مرئية زودني بها، وأخص بالذكر منهم:

ابن العم العزيز **د. محمد بن عبدالله بن عبدالمحسن الفريح** حَفِظَهُ ٱللَّهُ الذي تكرم علي بمراجعة مادة الكتاب وزودني بملحوظات مهمة تتعلق بالتوثيق وإضافة بعض المواد للحواشي لتجويد مادة الكتاب.

وإلى ابن العم العزيز **علي بن عبدالله بن عبدالمحسن الفريح** حَفِظَهُ ٱللَّهُ الذي احتفظ بالمادة الصوتية لهذا الكتاب طيلة ثمانية

وعشرين عامًا بطريقة الشرائط القديمة، ثم تفضل مشكورًا بتزويدنا بنسخة منها لتحريرها.

والشكر موصول للعم الفاضل **عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الفريح** الذي أمدني بمعلومات مهمة حول بعض الشخصيات، واستكمال وتصويب أسمائها وتواريخ وفاتها وغير ذلك من المعلومات. كما أفدت كثيراً من كتبه التي نشرها، والتي أشرت لها في قائمة المصادر نهاية الكتاب.

وأثني بالشكر للعم الفاضل **ناصر بن محمد بن عبدالمحسن الفريح** الذي زودني بنسخة صوتية من المادة بعد تحويلها لطريقة حديثة في التخزين والاسترجاع، وكذلك مساعدتي على توضيح بعض العبارات والألفاظ الغامضة في التسجيل الصوتي، وكذلك الشكر موصول لابني ابن العم الكريمين معاذ والبراء ابني علي بن عبدالله بن عبدالمحسن الفريح اللذين حرصا على إيصال المادة كاملة، ونقلها من أصلها القديم

لأصول حديثة يمكن الاستماع إليها وتفريغها، ومن ثم تحريرها.

وأشكر الزميلين الكريمين في إذاعة الرياض ومقدمي البرامج الوثائقية الأستاذين **إبراهيم بن أحمد بن صالح الصقعوب** (الصقعبي) **وعبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الحيدري** اللذين زوداني بما لديهما من معلومات ونصوص وصور حول مادة التسجيل، وأشكر، وأقدر، وأنوه بالزملاء الذين ساعدوني على إخراج هذا الكتاب بهذا الشكل الذي ترونه، وأخص بالذكر منهم:

د. حسن كمال محمد محمد الذي تفضل بتدقيق ومراجعة مادة الكتاب مرات عديدة.

أ. محمود بن عبود الصالح، الذي راجع النصوص، ودقق مادة هذا الكتاب إملائيًّا ولغويًّا.

وزميلي الأخ الفاضل **أ. سارية حسن مصطفى الخطيب** الذي تفضل علي بمراجعة التفاصيل الفنية والتخطيط ومعالجة الصور في الكتاب.

وأزجي شكري وتقديري أتمهما وأوفاهما للزملاء الأساتذة الذين تفضلوا علي، فراجعوا مسودة هذا الكتاب، وأبدوا ملاحظاتهم وآراءهم، فأنا ضنين بوقتهم الثمين، وأعتذر عن عدم ذكر كل من قدم لي أي معلومة، ولم يرد اسمه في هذه العجالة، فلهم مني الدعاء الخالص.

وأخيرًا أقول للقارئ الكريم: إن هذا الكتاب هو جهد المقل، ولعل عذري في ذلك قول أبي العلاء المعري:

وقد يخطئ الرأي امرؤ وهو حازم
كما أخل في وزن القريض عبيد

وأرجو ممن لديه ملحوظات أو إضافات أو تصويبات أن يراسلني مشكورًا على البريد

المدون في نهاية الكتاب، فالمرء قليل بنفسه كثير بإخوانه، والله أسأل أن يبارك في هذا العمل، وينفع به، وأن يجعله وردًا يرده المتعطشون لسيرة **الجد محمد** يَرحَمُهُ ٱللَّهُ التاريخية والاجتماعية، ومرجعًا أصيلًا لخدمة سيرته الذاتية، ووجبة قرائية ماتعة للقراء، فحسبك من القلادة ما أحاط بالعنق.

سيرة الجد

محمد بن عبدالمحسن ابن محمد بن فريح ابن سلْمي التميمي



هو المؤرخ النسابة الوجيه محمد بن عبدالمحسن بن محمد ابن فريح بن فواز بن حمد بن فواز بن سلمي بن سليمان ابن حميد بن حماد من بني العنبر من تميم[1]،

(1) والدته هي سارة بنت علي بن شايع العواد رحمها الله (ت 1378هـ الموافق 1958م)، وله من الإخوة عبدالله، ومن الأخوات خديجة ورقية وعائشة ونورة رحم الله من توفي منهم وبارك في أعمار من بقي منهم. (انظر: علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون لعبدالعزيز الفريح وكتاب ومضات وأبيات من حياة الشيخ عبدالله بن عبدالمحسن الفريح لبشير الفريح) يمكن الحصول على معلومات إضافية من خلال روابط الكتابين على منصة قوقل بلاي https: / /cutt.us /mfusB

ولد في البدائع سنة 1331هـ، الموافق 1912م، ونشأ في البكيرية، وقرأ القرآن على الشيخ محمد المحمود، وتلقى تعليمه على الشيخ محمد المقبل، وأخذ عنه كتاب التوحيد، والأصول الثلاثة، وكشف الشبهات، ودرس على والده الشيخ المحدث عبدالمحسن بن محمد الفريح[1] الفرائض حتى أجادها، وسمع دروسه في المنتقى، وكانت له علاقة أكيدة ومحبة شديدة بالشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن سبيل[2]، وحضر دروسه، وأفاد منه فائدة جمة، والجد كان ذا حكمة في القول وسداد في الرأي، وقد وهبه الله سخاء في النفس، وكرمًا، وحبًّا للخير، وكان قريبًا من العامة والخاصة، وكانت له صلات بكبار العلماء، يحبهم ويحبونه،

(1) الشيخ عبدالمحسن بن محمد الفريح توفي سنة 1379هـ الموافق 1959م. (علماء نجد 30/ ، علماء البكيرية، ص 55. وانظر أيضًا الشيخ عبدالمحسن ابن محمد الفريح وشيء من أخباره لعبدالعزيز بن محمد الفريح، دار العقيدة للنشر والتوزيع 1443هـ - 2022م.

(2) الشيخ الفقيه عبدالعزيز بن عبدالله بن سبيل قاضي البكيرية، توفي سنة1412هـ. (علماء البكيرية، ص 99).



ويجلهم ويجلونه، وكانت بينهم مراسلات ومشاورات، وقد جاء في إحدى رسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلى الوالد قوله: «من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم محمد العبدالمحسن الفريح سلمه الله»، ووصفه سماحة الشيخ عبدالله ابن حميد في خطاب إليه بقوله: «إلى حضرة الأخ المكرم الفاضل الشيخ محمد العبدالمحسن الفريح رئيس هيئة الأمر بالمعروف بالبكيرية حَفِظَهُ ٱللَّهُ»، وأيضًا كان سماحة الشيخ ابن باز يراسله كثيرًا، ومما جاء في صدر بعض رسائله قوله: «إلى حضرة الأخ المكرم فضيلة الشيخ محمد العبدالمحسن الفريح رئيس هيئة الأمر بالمعروف بالبكيرية وفقه الله لكل خير، سلام عليكم ورحمة الله، وبعد: تلقيت كتابكم الكريم، وفهمت ما أشرتم إليه من وجوب الستر على المسلمين، وعدم كشف عوراتهم... إلخ»، وقال الشيخ حمد الجاسر في سؤال موجه لوالدي: «الأخ المحترم الشيخ محمد ابن عبدالمحسن».

وأما الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ فكانت تربطه بوالد المترجَم له الشيخ عبدالمحسن علاقة خاصة، وكان بينهما صحبة ومعزة وأخوة، واستمر هذا التواصل مع الشيخ محمد، وهو الذي أصر عليه، وألزمه بالعمل في هيئة البكيرية، فعُيِّن عضوًا بها سنة 1373هـ الموافق للعام 1953م، ثم رئيسًا لها سنة 1390هـ، الموافق 1970م. وكان ذلك -أيضًا- بإلزام من الشيخ عمر، وقد طلب إعفاءه من رئاسة الهيئة عام 1400هـ الموافق 1980م، إلا أن الشيخ عبدالله بن حميد طلب منه البقاء في منصبه والعدول عن قراره، فبقي فيه حتى عام 1407هـ الموافق 1987م. وقد مثّل البكيرية في بيعة الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد في الرياض، وبايع الأمير عبدالإله نيابة عن الملك فهد في بريدة.

وقد عينه الأمير عبدالله بن مساعد والشيخ عبدالله ابن حميد مع أربعة من أهل البكيرية بوصفهم هيئة نظر؛ لحماية الأرض الحرة وإقطاع



من يستحق الإقطاع من سنة 1373هـ الموافق 1953م. إلى تأسيس البلدية سنة 1386هـ الموافق 1966م. إضافة إلى ذلك، كان قضاة البكيرية يستعينون بالشيخ محمد ضمن لجنة النظر في فض المنازعات وغيرها، وكان عدد اللجنة أربعة أشخاص منذ عام 1360هـ الموافق 1941م، إلى وفاة الجد، وقد أخبر كاتب عدل البكيرية محمد الصالح الحبيب العم الفاضل عبدالعزيز أنه عمل معه في هذه اللجنة منذ عام 1380هـ الموافق 1960م. وأن الجد كان عنده سداد في الرأي، وسعة في الأفق، وقوة في الحق، وكانت تربطه علاقات طيبة مع مشايخ القبائل وزعماء البادية، وكان بيته عامرًا بالزائرين والمحبين والقاصدين، يفتح لهم قلبه وبابه، ويكرم قاصديه، ويبالغ في إكرامهم، فبابه مفتوح على الدوام، وقال فيه ابن مدلج[1] من مطير قصيدة، منها:

(1) الشيخ خالد بن عايض بن مدلج شيخ شمل الموازين من مطير أحد رجال الملك عبدالعزيز.

نسند على مثل محمد وشرواه
وبعض العرب لو نعرفه تاركينه

وأيضًا قال عنه صالح الخزيم:
ولبيته باب على مصراعه
اعتاده الأضياف والزوار

وكان الجد محمد ذا معرفة بالأنساب وأيام الناس وحوادث الدهر، وكان مرجعًا في أنساب أهل القصيم حاضرة وبادية، ومصدرًا معتمدًا في تاريخ المملكة الحديث، حتى إن الجهات المختصة والبعثات الرسمية التي تعنى بتاريخ المملكة كانت تأخذ منه بوصفه مصدرًا موثوقًا[1]، واعتمد عليه معظم المؤرخين الذين كتبوا عن تاريخ البكيرية وقبائلها، وأثنوا على رجاحة عقله، وعمق معرفته بالأنساب وتاريخ المنطقة، وقد وصفه

(1) منهم دارة الملك عبدالعزيز، وإذاعة الرياض، وتلفزيون المملكة العربية السعودية، وله العديد من المواد الإذاعية والتلفزيونية، كما يتوفر لديه أرشيف متكامل من الوثائق والمراسلات مع عدد من العلماء والأمراء والأدباء.



الشيخ حمد الجاسر بقوله: «وبما أن شيخنا المؤلف (يريد الشيخ البسام) عُني، وسيُعنى بالأنساب، فقد رأيت تذكيره بذلك للرجوع إذا شاء للشيخ محمد فيه»، وقال عنه الأستاذ علي المقوشي في كتاب البكيرية: تلقيت هذه الرواية من ثقة حافظ لرواية التاريخ، هو محمد بن عبدالمحسن الفريح أحد سكان هذه المدينة، ورئيس هيئة الأمر بالمعروف فيها[1].

وفاته:

توفي الجد محمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ في البكيرية يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر ربيع الأول، عام 1422هـ الموافق 2001م، وقد شهد جنازته جمع غفير اكتظ بهم الجامع، وقد رثاه صالح الخزيم بقوله:

رحل الأماجد في البلاد وساروا
من بعد ما جابوا البلاد وداروا

(1) علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون، عبدالعزيز بن محمد الفريح، العبيكان للنشر، ص 299 ونسب آل سلمي، عبدالعزيز محمد الفريح، العبيكان للنشر، ص66.

وتحملوا مر الشدائد وابتنوا
مجدًا تخلد ذكره الآثار

أين المشايخ والقضاة وأين من
بذلوا النفيس فبرهم مدرار

في كل يوم يعصر القلب حسرة!
على فقدهم هم في الندى فخَار

أين الذين تطيب بهم حياتنا؟
نزلوا بقبر قدره أشبار

ولقد توفي شيخ قوم فاضل
حر أديب عارف صبار

من بحر معرفة الفنون قد
ارتوى فلقلبه ولعقله إبحار

فحوادث التاريخ يحفظها لنا
وبعلم أنساب له أذكار

ولقد تولى هيئة الأمر التي
بالعرف تأمر قادها الأخيار

ولبيته باب علا مصراعه
اعتاده الأضياف والزوار

هذا الفريح عليه رحمة ربنا
وجرت عليه بجنة أنهار

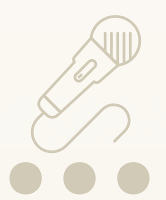
والحور بالبشرى تلقاه
على شوق فترق نحوه الأنوار

المقابلة

النص الكامل للمقابلة الإذاعية مع الجد

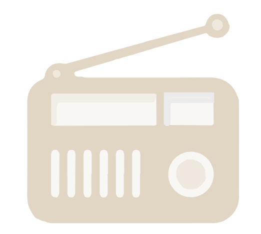
محمد بن عبدالمحسن بن محمد الفريج رَحِمَهُ ٱللَّهُ

نص المُقَابلة





نص المقابلة



الإخوة والأخوات المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يسرنا أن يكون أحد ضيوف هذه السهرة الشيخ محمد بن عبدالمحسن الفريح، مؤرخ ومهتم بالأنساب، وله في الحقيقة الكثير من الاهتمامات بالجغرافيا وبالتاريخ وببعض الأمور المتعلقة بمدينة البكيرية، ومن هذا المنطلق أردنا أن نتحدث معه عن هذه المدينة وسبب التسمية والموقع.

- **حياك الله يا أبا عبدالله مساك الله بالخير.**

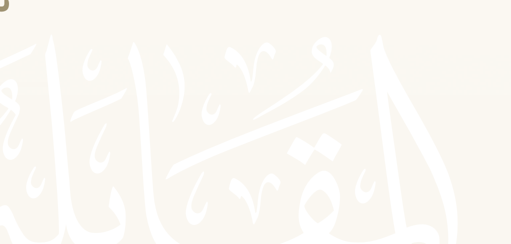
أهلًا مساك الله بالخير.

- **نسأل عن العمر فوق السبعين الآن؟**

نعم، بأطراف الثمانين.

- **الله يطول عمرك إن شاء الله بالأعمال الصالحة إن شاء الله.**

اللهم، آمين.



- **الأولاد، كم عددهم ما شاء الله الآن؟**

الأولاد كلهم موظفون حدر[1] دولتنا الله يعزها.

- **عددهم خمسة مثلًا أو ستة؟**

أزود[2].

- **ما شاء الله!**
- **يعملون في البكيرية ولا في الرياض؟**

بعضهم بالرياض وبعضهم بالبكيرية.

- **ما شاء الله!**

---

(1) كلمة يقصد بها أنهم يعملون بالقطاع الحكومي.

(2) يبلغ عدد أبناء الجد محمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ أحد عشر ابنًا وتسع بنات، وهؤلاء الذين بلغوا مبلغ الكبار، وله أيضًا عشرة أبناء توفوا صغارًا في حياته، وقد توفي من الكبار ثلاثة أبناء هم: عبدالله وإبراهيم وفريح رحمهم الله جميعًا وبارك في أعمار البقية منهم، وله عدد كبير من الأحفاد والأسباط.

- **طيب أبا عبدالله، الحقيقة مدينة البكيرية بالنسبة لمدن القصيم يعني لو أردنا أن نحدد الموقع بالضبط[1]، يعني المسافة بينها وبين بريدة وبينها وبين الرياض وسبب التسمية؟**

بالوسط متوسطة، بينها وبين الرس عدال[2] ثلاثين كيلوًا، ومع المزفت[3] خمسون، كذلك بريدة ستة وثلاثون كيلوًا عنها وعنيزة خمسة وثلاثون.

(1) تقع البكيرية في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، حيث تقع في المنطقة الغربيّة من مطار القصيم الدولي، يحدها من الجهة الجنوبية الغربية مدينة بريدة، وتحدها من الجهة الشرقية مدينة عنيزة وأيضًا مدينة البدائع، في حين تقع في الجهة الغربية من البكيرية مدينة رياض الخبراء والرس، بينما من الجهة الشمالية تحدّها الشيحيّة وأيضًا عيون الجواء، وأما من الجهة الشماليّة الغربية فتحدّها الفويلق، وجبل ساق، مساحة البكيرية اليوم تقدَّر بنحو 5000 كيلو متر مربع، وتقع بين خطّي العرض 26°20 8 شمالًا، وعلى خطّ الطول 28 39 43°شرقًا. (www.marefa.org)

(2) أي بطريقة مستقيمة.

(3) يقصد به المعبد بالإسفلت.

- **يعني تقع في جنوب القصيم؟**

بوسط القصيم،

- **بالوسط؟**

بوسط القصيم بالوسط مجاورة للمطار.

- **وسبب التسمية؟**

صاحبها الأول البكيري من أهل عنيزة، اشتراها منه آل سويلم، اشتروا البير مزروعة سابقًا، وطلعت مدينة، وإلا أولها بير واحدة، سنة مئة وخمس وثمانون.

- **للهجرة؟**

إيه، تاريخ ابن عيسى[1] يقول: سنة تسعين

(1) كتاب تاريخ ابن عيسى 850-1341هـ الموافق 1446ـ1922م. دراسة وتحقيق أحمد بن عبدالعزيز البسام، والشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى، من أكثر من كتب عن تاريخ نجد، وأنساب أهلها وغير ذلك من أحوالها، وهذا الكتاب يضم ذلك التاريخ خاليًا من التعليق والتهميش، ويأمل المؤلف الذي قام بدوره بجمع ذاك التاريخ في أن يعود بطبعة ثانية من هذا الكتاب تحمل زيادات يعثر عليها من كتابات ابن عيسى.

ومئة، والريحاني[1] يقول: سنة ثمانين ومئة، والواقع إنها بينهما إنها سنة خمس وثمانين[2].

- **يعني في العصر العباسي؟**

خمسة وثمانون وألف، خمسة وثمانون وألف،

- **ألف وخمسة وثمانون للهجرة؟**
- **إذن حديثة المدينة؟**

نعم.

هي آخر مدن القصيم.

---

(1) مفكر وأديب، وروائي ومؤرخ ورحَّالة، ورسَّام كاريكاتير لبناني. يُعَد من أكابر دُعاة الإصلاح الاجتماعي وعمالقة الفكر في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في الوطن العربي. سُمِّي بـ(الريحاني) لكثرة شجر الريحان المحيط بمنزله، وقد ظل على دَرْبه المعرفي والنضالي حتى توفَّاه الله عام 1358هـ الموافق 1940م، بعد أن ترك إرثًا أدبيًّا وعلميًّا ضخمًا عن الحديث وملحقاته، صدر هذا الكتاب عام 1346هـ الموافق 1928م، وصدرت نسخة ثانية من الكتاب عن مؤسسة هنداوي عام1442هـ الموافق 2021م. وهنا رابط الكتاب للاطلاع: www.hindawi.org /books

(2) المقصود بها هنا أنه سنة ألف ومئة وخمس وثمانين 1185هـ الموافق 1771م.



- **تأسيسًا؟**

نعم.

سنة ألف ومئة وخمس وثمانين[1].

- **والأسر التي سكنت المدينة؟ البكيري أولًا؟**

لا، سكنها آل سويلم، واجتمع عليهم ناس من سبيع ومن عنزة ومن تميم والأسر ومن بني زيد الرواجح.

نعم.

طيب، الآن ما شاء الله! المدينة أصبحت كبيرة ومبانٍ حديثة ومزارع، وامتدت المدينة عما قبل خمسين سنة.

بأسباب الدولة، أعزت الناس اللي بنى مسلح، واللي زراعة زراعة، كلها بأسباب الدولة الله يعزها.

(1) تؤكد معظم المصادر التاريخية منها (علماء البكيرية ومساجد البكيرية وأئمتها والبكيرية تاريخها وجغرافيتها ورجالاتها) وكذلك العديد من الروايات الشفهية أن الصحيح والمعتمد في نشأة البكيرية هو تاريخ 1185 هجرية الموافق 1771م.



- **نعم، طيب موقع المدينة الأصلي الأول، قرب الجامع والمباني الطينية القديمة وين تقع بالضبط؟**

بشرقي الديرة، شرقي البناية الحالية؟

- **وكان لها سور؟**

إيه، سور قوي مبني سنة إبراهيم باشا[1]، سنة يؤخذ وهو ما مرها حاصر الرس ستة أشهر، وهي هاك اليوم توها لها ثلاثين سنة.

- **جديدة؟**

سنة إبراهيم باشا لها خمس وأربعين سنة طالعة، فهم بَنوا سور يجي أزود من المتر عرضه،

- **ومازالت المباني القديمة موجودة الآن وإلا تهدمت؟**

والله البلدية أخذتها، مسحت أكثرها.

(1) إبراهيم باشا بن محمد علي باشا بن إبراهيم آغا (1203ـ 1264 هـ) (1789 – 1848) م.

- **لكن الجامع القديم موجود الآن؟**

موجود إيه، ويصلى به، أول جامع بها موجود.

- **موجود؟**

مسلح.

- **هدم يعني المبنى الأول؟**

إيه صار مسلح.

- **في نفس الموقع؟**

إيه نعم.

- **نعم طيب.**
- **الآثار الأخرى في المدينة وش أبرزها؟**

بيت لآل سويلم، رمموه قالوا نبيه آثار.

- **يعني عمرة يمكن أكثر من ثلاث مئة سنة؟**

لا، البكيرية كلها مالها إلا مئتين وعشرين، مالها إلا مئتين وعشرين.

لأن مشتراها ألف، ومئة، وخمسة وثمانون.

نعم.

إيه، فهي لها مئتين وعشرين هالحين.

• أقدم بيت في المدينة؟

هدم، أقدم البيوت هدمت بالهافايت[1]، صار فيه تصدع ومسحته[2] البلدية.

طيب بالنسبة لطريق عين زبيدة[3] يمر من المدينة وإلا قرب المدينة؟

---

(1) أي منذ مدة قريبة.

(2) أي أزالته.

(3) استخدم حجاج بيت الله الحرام هذا الطريق من العراق إلى الديار المقدسة، وأما حجاج الشام فلهم طريق مختلف كان يعرف بطريق الحج الشامي.
هو درب زبيدة الشهير (طريق الحج الكوفي) الممتد من مدينة الكوفة في العراق مرورًا بشمال المملكة بمحاذاة محافظة رفحاء بمنطقة الحدود الشمالية، وهي أولى المحافظات السعودية التي تقع على هذا الطريق، وصولًا إلى مكة المكرمة. ويشقّ هذا الدرب طريقه نحو الجنوب الغربي، عبر الصحراء إلى مكة المكرمة، وهناك تفريعة من الطريق تذهب إلى المدينة، لكن الطريق الرئيس هو بين الكوفة ومكة ، يبلغ طوله ما يزيد على 1400 كلم، في أراضي المملكة، حيث يمر بخمس مناطق في المملكة هي: مناطق الحدود الشمالية، و حائل، و القصيم، و المدينة المنورة، ومكة المكرمة، وبلغ درب زبيدة ذروة ازدهاره خلال الخلافة العباسية (132هـ) - 656هـ / 750م - 1258م)، حيث كان من أهم طرق الحج والتجارة إبان تلك الحقبة، وينسب إلى السيدة زبيدة زوج الخليفة هارون الرشيد، التي أسهمت في عمارته.
درب زبيدة. معلم تاريخي وشريان الحج في العصر العباسي، صحيفة المدينة للصحافة والنشر، 5 شوال 1442 هـ 17مايو 2021م.

لا، يمر على القرنتين[1] عند الزغيبية[2]،

(1) القريتان، موقع أثري يقع في منطقة القصيم وسط المملكة العربية السعودية، ذكر الأصفهاني أن القريتين من قرى القصيم، ويعرفان بقريتي ابن عامر، وهما لولد جعفر بن سليمان، إحداهما يقال لها العسكرة، وعلى الرغم من أن القريتين كانتا دومًا تذكران في سياق واحد وكأنهما موقع واحد، إلا أنهما في الواقع تمثلان قريتين منفصلتين بينهما مسافة تبلغ نحو 6 كم، الأولى تعرف بـ القرية، وتقع شرقي مدينة عنيزة، وتبعد عنها نحو 5 كم، وينتهي حداها الجنوبي والشرقي في بلدة الزغيبية، وهي واقعة على الضفة الجنوبية من مجرى وادي الرمة، وأما القرية الأخرى فهي العسكرة، وتقع شمالي مدينة عنيزة، وتبعد بمقدار 3 كم عن موقع العيارية، تشح في الوقت الراهن البقايا الأثرية في كلا الموقعين، وإن كانت الأولى تحتوي على بركة مائية وبعض الأساسات الجدارية التي اختفت نتيجة التوسع العمراني، وتعبيد الطرق الإسفلتية، وأما العسكرة فلا تزال تحتفظ ببعض بقايا أساسات الجدران التي تزحف عليها المنشآت الزراعية سريعًا، وتظهر على سطح الموقع كسر الفخار والخزف بشكل كبير، وكانت تعرف عند الأهالي بـ الملقطة لكثرة ما يلتقط فيها من المواد الأثرية. (مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، منطقة القصيم الآثار والمواقع التاريخية موسوعة المملكة العربية السعودية).

(2) منطقة زراعية واسعة تقع إلى الشرق من محافظة رياض الخبراء في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، وتعد من المناطق الزراعية المهمة في منطقة القصيم، حيث تكونت تربتها الطينية بفعل رسوبيات مجرى وادي الرمة، حيث ترسبت التربة الطينية الخصبة ذات اللون الأحمر...، أنشأها الشيخ منصور ابن حمد بن محمد بن خليفة الزغيبي من أسرة الزغيبي (الزغابا) المعروفين تاريخيًا، وسميت باسمهم ونسبة اليهم الزغيبية، وما زالت إلى تاريخه قائمة، ومن أشهر المنتوجات التمور.(www.marefa.org).

يطلع من الحفر[1] ويمر الربيعية[2]، وفيه أبراك[3] وراء الربيعية، ويمر بولان[4]،

(1) حفر الباطن (الحفر اختصارًا) هي مدينة سعودية، وهي العاصمة الإدارية لمحافظة حفر الباطن، إحدى محافظات المنطقة الشرقية في شمال شرق السعودية.

(2) الربيعية: أحد مراكز إمارة منطقة القصيم، تقع في شرق بريدة على مسافة 25 كيلًا، قال محمد ناصر العبودي: الربيعية قرية مهمة من القرى القليلة الواقعة إلى الشرق من مدينة بريدة وفي البطين الذي يشملها ويشمل الشماسية، إذ تقع في الشمال منه، والشماسية إلى الجنوب، وتبعد عن بريدة حوالي 32 كيلًا. الربيعية كانت تعرف في القديم بالروضة، وبروضة الربيعي، ولكنها بعد أن اتسع عمرانها وزادت أهميتها كادت تنسى التسمية الأولى، وأصبحت لا تُعرف إلا بالربيعية، وهي غزيرة الماء، ولعل لموقعها دخلًا في ذلك، فهي لا يفصلها عن مجرى وادي الرمة إلا كثبان رملية يبلغ عرضها حوالي أربعة أكيال، ومن المعلوم أن الكثبان الرملية لا تحجز المياه، بل هي ترشحها، وتلك الكثبان تشبه السد الطبيعي لمجرى وادي الرمة، فهو يأتي من الغرب ذاهبًا إلى الشرق، حتى إذا وازى الربيعية ووقفت في وجهه الرمال انعطف إلى الشمال واستمر إلى جهة الشمال الشرقي حتى ينتهي قرب الجعلة في الأسياح.
(معجم بلاد القصيم (المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية) محمد بن ناصر العبودي).

(3) المقصود بها برك لتجميع الماء فيها، وهي الطريقة التي اعتمدت في بناء طريق زبيدة.

(4) قاع بولان، أو كما يُطلق عليه القاع الأبيض الواقع في الجزء الجنوبي الغربي من مركز الربيعية التابع لمحافظة الشماسية التابعة لمنطقة القصيم، قاع يتسم بالاتساع، ويقع في وادي

يقول المؤرخون إنه محل عين متعب هذا طريقة، ويمر على العاقلي أو رامات[1].

الرمة، ومن الغرب الربيعية بمسافة تُقدر بـ 25 كيلًا من مدينة بريدة إلى الجهة الجنوبية الشرقية، وهو قاع خال من الشجر والحجر باستثناء الجزء الغربي الذي طوره الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود بالزراعة حين حفر بئرًا ارتوازيًا، وزُرِعت كثير من النخيل والأشجار، وبقي جزء من القاع على مَا هو عليه، ويمتد حتى يصل إلى قرب الظليم حيث أنشئ الطريق الاسفلتي الذي ربط بريدة بالرياض عن طريق الزلفي وسدير، ورُدم ما حوله حتى أصبح الطريق مرتفعًا ومحاوله منخفض، مما أسهم في انتشار النباتات، قاع بولان كان في طريق حاج البصرة إلى مكة المكرمة، وليس المكان الوحيد الذي يسمى بهذا الاسم، بل هناك قاع آخر يُطلق عليه قاع بولان يتبع منطقة حائل، وفيه بقايا أعلام وُجدت في طريق الحاج واضحة للعيان وبعض الأحجار المجتمعة والمربوطة فيما بينها بالجص.
(المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية بلاد القصيم، ج5، محمد بن ناصر العبودي، ط1، منشورات دار اليمامة، الرياض، 1399هـ/ 1979م، ص1909-1910).

(1) بطن عاقل: منطقة تاريخية مندثرة في الجزيرة العربية، تقع إلى الشرق من مدينة الرس السعودية، وبينهما (10) أكيال فقط، كانت في الجاهلية موطن لقبائل عدة من بني أسد وبني تميم، وذكرت في الأشعار قديمًا، قال الأصفهاني: إذا جزت رامة صرت إلى بطن عاقل، وهو ماء على الطريق، (قال وكيع: (وعلى أحد عشر ميلًا من رامة، بطن يقال له بطن عاقل، به آبار كثيرة، وقال أيضًا: «ومن رامة إلى إمرة سبعة وعشرون ميلًا»، وقال أبو الفتح نصر بن عبدالرحمن السكندري في كتابه (الأمكنة والمياه والجبال ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار): وبطن عاقل على طريق حاج البصرة بين رامتين





وإمرة، وربما أن موقع رامة معروف حاليًا، وقام وكيع بتحديد بعد بطن عاقل عن رامة بأحد عشر ميلًا، وأن الذي تلا بطن عاقل من المنازل هي إمرة. ولتحديد المتعشى فإن الخطوة الأولى أن نحدد أي الأودية هو عاقل، والخطوة الثانية أن نقوم بالقياس من منزل رامة الذي هو واضح المعالم ومتفق عليه ونسير بسمت مناسب باتجاه إمرة، وهي واضحة ومحددة، وننظر على أي وادٍ نقع، إن الأحد عشر ميلًا تقارب واحدًا وعشرين كيلًا، ولا ينافس في هذا البعد وادٍ غير وادي النسا، يضاف إلى ذلك وصف أبي الفتح في كتابه المذكور آنفًا (ص 215)الجزء الثاني بأنه (وادٍ: إمرة في أعاليه الرمة في أسافله)، ووادي دخنة يأتي من الجنوب من جهة قرية دخنة، فهو إذن لهذه الأسباب وغيرها ليس بطن عاقل؛ بل هو منعج، وقد أشار إلى ذلك الأستاذ حمد الجاسر في حاشيته على كتاب أبي الفتح صفحة 215 من الجزء الثاني حيث قال: (أما منعج فهو وادي دخنة). ويؤيد ذلك أن وادي النسا هو عاقل ما ذكره نصر في الجزء الثاني من كتابه الأمكنة (ص 215) حين قال واصفًا عاقل: (إمرة في أعاليه والرمة في أسافله)، فإن وادي النسا أعاليه جهة إمرة غربًا، وهذا لا ينطبق على وادي دخنة كما أسلفنا، ولكن هذا لا يمنع أن وادي النسا يلتقي مع وادي الأرطاوي ثم يصبان في وادي الرمة بعد البدائع، ولكن الأرطاوي ليس عاقلًا؛ لأنه ليس على السمت، وهو وإن كان يأتي من الغرب إلا أنه لا يأتي من قبل إمرة ولكنه يأتي من مكان قريب من قرية أبو عشير (عشيرة)؛ ولذلك فهو عندها يسمى وادي أبو عشير، ويقول ياقوت الحموي في معجمه الجزء الرابع صفحة 68 في سياق كلامه عن عاقل: «وهو يناوح منعجًا من قدامه وعن يمينه، أي يحاذيه»، وهذا وصف لطبيعة العلاقة بين وادي النسا (عاقل قديمًا) ووادي دخنة (منعج قديمًا)، ومن مؤيدات ذلك: وصف الأقدمين للأنعم والأنعمين على النحو التالي، حيث يقول نصر في الجزء الأول صفحة 111 من كتابه: «أما بفتح العين





ثم يمر على يحط الشبيكية[1] عند أيمنه،

جبيل ببطن عاقل بين اليمامة و المدينة عند منعج وخزاز»، ويقول الأصفهاني في كتابه بلاد العرب صفحة 385: «وبجنب منعج خزاز وهو جبل والأنعمان ببطن عاقل وهما جبيلان صغيران» قال مهلهل:

أبات ليلي بالأنعمين طويلًا
أرقب النجم ساهرًا أن يزولا

وهذا من مؤيدات أن ربيعة في هذه المواطن، حيث يقول الأصفهاني في كتابه السابق ذكره بعد سوقه لهذا البيت: (وكانت منازل ربيعة هناك) فليعلم. ويقول ياقوت في معجمه الجزء الأول طبعة أبوظبي صفحة 503: (الأنعمان واديان)، ولعل الجامع بين كلام ياقوت بأنهما واديان، وقول نصر والأصفهاني السابقين بأنهما جبيلان أن الأنعمين وهما يسميان حاليًا القشيعين عبارة عن جبيلين يتخللهما وادٍ أو أكثر، ولكنها صغيرة، والشاهد من إيرادنا للكلام عن الأنعمين وصفهما بأنهما ببطن عاقل الذي يمر شرقهما وادي النسا قبل أن يلتقي بوادي الأرطاوي عند السحقان بعد العبيلين إلى الشرق من الرس ويتجهان إلى الشمال الشرقي حيث يصبان في وادي الرمة بقرب البدائع، ويسمى الآن ملتقاهما بالعاقلي لدى الأهالي حتى يصب في بطن الرمة، وهنالك قرية تحمل هذا الاسم العاقل إلى الشرق من الرس.

(مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع» لابن شمائل القطيعي (2/ 910).

(معجم البلدان» لياقوت الحموي (4/ 69).

(1) مدينة الشبيكية تقع جنوب غرب منطقة القصيم، وتبعد عن إمارة منطقة القصيم بريدة 178 كم، وترتبط إداريًّا وتنظيميًّا بمدينة بريدة، أنشئت عام 1333هـ الموافق 1914م من بلدان

وفيه بركه عند سواج[1] هالحين

منطقة نجد وكانت قافلة الحجيج من زبيدة تعبر من الشبيكية، وأراضيها قابلة للزراعة والرعي، وهي مدينة سياحية لما فيها من أشجار ووديان وجبال زاهية بالخضرة.

(1) جبل سوَاج، أحد جبال حمى ضرية الذي يقع في الجهة الجنوبية الغربية من محافظة الرس (وللجبل عدة أسماء أخذت مما حوله مثل «سواج التناءة» لوقوعها أسفل الجبل: وسواج الحمى» أي حمى ضرية، و «سواج طخفة وهو جبل كبير مشهور يقع مجاورًا لسواج من الجهة الجنوبية الغربية، وسواج الخيل»: حيث جعله الخليفة عمر بن الخطاب I مقرًا لخيل الصدقة، ويرتفع جبل سواج عن مستوى سطح البحر 1254 مترًا، ويحده من الجهة الشمالية جيلا النابع والنويع، وجبال المداري، ومن الجنوب جبل لعيبية: وجبل جضالا وبئر وريك، ومن الشرق قرية الشبيكية، وقرية الروضتين، وجبل المصعوكة، ومن الغرب هجرة فياضة ونفود الفنيدة، وأبرق العمالة، وتمر بجانبه بعض الأودية والشعاب منها من الشمال شعيب فياضة، وشعيب النويع، ومن الجنوب شعيب مبهل المشهور، ومن الشرق شعيب مباري، وشعيب مديسيس، وشعيب أبو نخلة، ومن الغرب شعيب فياضة، وشعيب مبهل. وتحدثت العديد من المراجع التاريخية عن هذا الجبل، وقدمت تعريفًا وافيًا عنه: كما ذكره الجعدي في شعره حينما قال: دعاهم صوت قرة من سواج..... فجنبي طخفة فإلى لواها. وذكرت بعض المصادر التاريخية أن «جبل سواج» كان ينزله بنو عميرة بن خفاف بن أمرؤ القيس ووصفه الشيخ محمد العبودي في «معجم بلاد القصيم» بالقول إنه جبل أسود مستطيل من الجنوب إلى الشمال، ويقع في غرب القصيم إلى الجنوب الغربي من محافظة الرس على بعد 75 كيلو مترا منه، وتوجد في جبل سواج مجموعة من الكتابات والنقوش الثمودية التي تقع على سفوحه، منها النقوش والكتابات التي تقع في منطقة



موجودة[1]، وبركة عند طخفة[2] يحطها

«جحيضة» في الجهة الشمالية الغربية من الجبل، وتحتوي على رسوم لمجموعة من الحيوانات كالوعول والإبل والأبقار: وبعض الكتابات الثمودية التي يستطيع المختصون ترجمتها وبيان معانيها، ويشتهر الجبل بمنطقة «وريك» التي تقع في الجهة الجنوبية منه: بجوار «آبار متعشى الرائغة» التي هي من بقايا طريق الحاج البصري إلى مكة المكرمة: ويوجد فيها بعض الرسوم والكتابات والنقوش المختلفة وكتابات أخرى منوعة، ومجموعة من الأرقام، ويوجد في بعض الهضاب في جبل سواج مجموعة من الخطوط والرسوم داخل مجموعة من الغيران: وهي ملونة بالألوان الأزرق والأحمر والبرتقالي ، وفي الجهة الجنوبية الشرقية من جيل سواج يمر طريق حجاج البصرة، وتوجد هناك آثار الآبار مياه، وإلى الشمال الغربي منها بمسافة تقل عن كيلو متر في بداية الصخور النارية توجد بئر قديمة تسمى «وريك»، بينما توجد على واجهة الصخور المقابلة بارتفاع 15 مترًا تقريبًا لوحة أثرية نقشت على الصخور، وتعد من أكبر اللوحات الأثرية في منطقة القصيم. ومن مشاهدة هذه النقوش تستنتج أن المنطقة كانت بالماضي وفيرة المياه، وبالتالي الأعشاب التي ترعاها الحيوانات، حيث تشتمل على صور لحيوانات مثل: الإبل، والابقار، والماعز، والنعام، والغزلان والوعول، وبعض الحيوانات المفترسة).

(جبل سواج متحف النقوش الثمودية المفتوح، صحيفة اليوم، 28/ 5/ 2020م. www.alyaum.com).

(1) أي أنها موجودة لم تندثر معالمها.

(2) طخفة، من جبال شبه الجزيرة العربية، وتحديدًا في مدينة القصيم، يقع جبل طخفة بين إمرة وضريه بالقرب من خط عرض 50، 24 درجة وخط طول 12، 43 درجة بالجهة الشرقية من ضرية والجهة الشمالية من بلدة القرارة، وتحيط

بأيسره، يطأ[1] ضريه[2]، يطلع مع عريق

بالجبل هجرة بادية، بركة طخفة التي تقع في الناحية الشرقية من طخفة، تأتيها المياه من خلال قناتين واحدة منهما تقع في الجهة الشرقية، وتتكون من قناة مكشوفة تتجمع فيها مياه الهضاب الكلسية والجيرية؛ فتنحدر إلى البركة، كما أنها تقوم بمهمة تصريف السيول، وأما الثانية فتقع في الجهة الغربية، وهي عبارة عن قناة طويلة ممتدة إلى مجرى الوادي الرئيس لتغذي البركة، ويبلغ عرضها حوالي 3م. تنتشر هذه الآبار والأحواض في منطقة مستوية تميل إلى جهة الشرق، متخذة شكل الخطوط المتقاطعة، حيث يغذي البئر الواحد أكثر من حوض، وتبدأ من الغرب باتجاه الشرق في بئر منفردة، ثم بئر وحوض يتصلان بقناة، ويبلغ عدد منشآت هذا الخط خمسة آبار وثلاثة أحواض.

(الاستيطان والآثار الإسلامية في منطقة القصيم، عبدالعزيز بن جار الله بن إبراهيم الجار الله، ص216).

(1) أي يمر بمنتصفها بالضبط.

(2) ضرية، محافظة سعودية تقع في منطقة القصيم، تقع على بعد 250 كم عن بريدة و150 كم جنوبًا من الرس، وسميت ضرية بهذا الاسم نسبة إلى ضرية بنت ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وفيها كان حمى ضرية الذي اختاره عمر بن الخطاب حمىً للإبل، ثم صارت له شهرة أكثر لمرور طرق الحج عبره من العراق، وهي مركز الخلافة إلى الحرمين الشريفين، قال حمد الجاسر: »حمى ضرية ويسمى أيضًا حمى الشَرَف، وهو أشرف الأحماء وأسيرها ذكرًا، وكان حمى كليب ابن ربيعة، وبه كانت ترعى إبل الملوك، ويقع هذا الحمى في كبد نجد غرب إقليم السر وجنوب القصيم وشمال العرض، يمر طريق الرياض - الحجاز (القديم) في طرفه الجنوبي بعد مجاوزة قرية القاعية التي تبعد عن بلدة الدوادمي 95 كيلًا

الدسم[1] اللي اسمه بالأول اللواء[2]،

إلى قرب عفيف، ويخترق الطريق المتوجه من عفيف إلى القصيم وسطه»، وفيه قرى ومناهل، ومن أشهر قراه ضرية التي عرف بها، وليست له حدود واضحة تميزه عما يتصل به من الأرض، إلّا أن في جوانبه جبالًا وآكامًا كانت تعد خيالات - أي حدودًا له - ومنها ما لا يزال معروفًا.

(وكالة الأنباء السعودية، محافظة ضرية.. أرض توسدت التاريخ على مر العصور، السبت 1435/ 6/ 19 هـ الموافق 2014/ 04/ 19م واس www.spa.gov.sa

(1) يقع عريق الدسم جنوب غرب الرَّس على بعد 80كم تقريبًا بخط مستقيم، ويمتد لمسافة 200كم أو نحوها من منطقة عَطَا إلى جنوب ضَرِيَّة على هيئة حذوة فرس مفتوحة باتجاه الشرق، أما عرضه فيتفاوت ما بين 8 إلى 30كم تقريبًا، ومع ذلك يسمى في الوقت الحاضر: عُرَيْق (بالتصغير) الضراب، يمتد عريق الدسم من غرب ضرية من الشمال إلى الجنوب المتقدم، وعريق الدسم قال الأصفهاني في كتابه: (بلاد العرب ص 95): «جبال بيض إلى جانب الرمل (رمل الغضا)»، أي أن رمل الغضا هو عريق الدسم كما هو عند الأصفهاني خلافًا لمن سماه رميلة اللوى.

(الأصفهاني ، بلاد العرب ص 95).

(2) اسم رميلة اللوى وإن كان جزءًا من رملة الغضا إلا أنه ليس هو، وإنما الاسم (رميلة اللوى) مقصور على متعشى رميلة اللوى لدى حاج البصرة قديمًا غربًا عن جبال عسعس قرب جبل أكف (كف حاليًا)، قرب بلدة (الكفية) التي سبق أن اخترت أنها قنيع على ظهر طريق حاج البصرة أيضًا. حيث إن رملتنا (عريق الدسم) ليست رميلة بالتصغير فإنها تمتد من الشمال إلى الجنوب بحجم كبير غربًا (قبلة) عن ضرية، وهي ليست جميعها في لوى من الرمل الذي عرفه محمد ابن أبي بكر

يحط عسعس[1].

الرازي في (كتابه مختار الصحاح ص 609) على النحو التالي: «ولوى الرمل مقصور منقطعة وهو الجدد بعد الرملة»، أي أنه ليس نفس الرملة، بل الجدد بعدها، والجدد كما قال محمد بن أبي بكر الرازي في مختار الصحاح أيضًا ص 95: «والجُدة بالضم الطريقة، والجمع جدد، قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ﴾ [فاطر: ٢٧] (أي طرائق تخالف لون الجبل)».
(محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح ص 609).

(1) من أكبر جبال منطقة نجد، ويعتبر أعلى قمة بها، وقد ورد قديمًا في كثير من أشعار العرب، وسمي قديمًا بقناع، والآن يقبع بالقرب من قرية مشرفة عسعس التي تقع عنه شرقًا، وتقع قرية ضرية عنه شمال عسعس: جبل أحمر مجتمع عال في السماء لا يشبهه شيء من جبال الحمى، هيئته كهيئة الرجل، فمن رآه من المصعدين حسب خلقته خلقة رجل قاعد له رأس ومنكبان قال الشاعر:

إلى عسعس ذي المنكبين وذي الرأس

وقال ابن شوذب:

وكان محل فاطمة الروابي ... تتمت لم تكن لتحل قاعًا
بدارة عسعس درجت عليها ... سوافي الريح بدءًا وارتجاعًا

وقد ذكره امرؤ القيس بقوله:

أَلِمّا عَلى الرَبعِ القَديمِ بِعَسعَسا ... كَأَنّي أُنادي أَو أُكَلِّمُ أَخرَسا



والبكري[1] على أيمنه (جبال)، ويحط الشعب على أيمنه شعب العضيان[2]، ويا طا إقبا[3] فيها تمهيد بقاعها[4]. على مران[5] على بسيان[6]

(مجموعة من المؤلفين، إصدار إمارة منطقة الرياض (1999م 1419 هـ). كتاب منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، الجزء الأول، المقدمة والتعريف بمنطقة الرياض (باللغة العربية) (الطبعة الأولى). الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. صفحة 67 إلى 84.

(1) البكري: جبال شُمُخ سود يقال لها البكرات، وتسمى الآن البكري. وذكر بأنه حدثت فيه حرب المرتدين في خلافة أبي بكر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

(2) شعب العضيان الحالي هو حمى كليب بن وائل سيد العرب، وحماه عمر بن الخطاب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، ودلائل تاريخية على وجود بئر الأحص فيه التي منعها كليب عن قبيلة بكر.

(3) هي واحدة من برك المياه الممتدة على طريق زبيدة.

(4) يبدو وقتها كأن هناك نوعًا من تمهيد وتنظيف بقاع البركة المقصودة.

(5) مران مركز سعودي تابع لمحافظة المويه بمنطقة مكة المكرمة، غرب المملكة العربية السعودية.

(6) بالضم، قال الأصمعي: بس وبسيان جبلان في أرض بني جشم ونصر ابني معاوية بن بكر بن هوازن، قال ذو الرمة

سرت من منى، جنح الظلام، فأصبحت
ببسيان أيديها مع الفجر تلمع

وحكى أبو بكر محمد بن موسى ثم وجدته في كتاب نصر أن بسيان موضع فيه برك وأنهار على أحد وعشرين ميلاً من

على البركة[1]، مسافته من القصيم ست مئة كيلو، حاج أنا ست نوبات[2] على

الشبيكة بينها وبين وجرة، وكانت بها وقعة مشهورة، قال المساور بن هند:

ونحن قتلنا ابني طمية بالعصا، ... ونحن قتلنا يوم بسيان مسهرا

وأنشد السكري عن أبي محلم لسليمان بن عياش:

يقر بعيني أن أرى بين عصبة
عراقية، قد جز عنها كنابها،
وأن أسمع الطراق يلقون رفقة
مخيمة بالسبي، ضاعت ركابها
أتيح لها بالصحن، بين عنيزة
وبسيان، أطلاس جرود ثيابها
ذئاب تعاوت من سليم وعامر
وعبس، وما يلقى هناك ذيابها
ألا بأبي أهل العراق وربحهم
إذا فتشت بعد الطراد عيابها

وقال امرؤ القيس يصف سحابًا:

على قطن بالشيم أيمن صوبه
وأيسره على الستار فيذبل
وألقى ببسيان مع الليل بركه
فأنزل منه العصم من كل منزل

(معجم البلدان المؤلف: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ) الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، 1995م عدد الأجزاء: 7).

(1) تسمى غمرة، وتسمى الآن (بركة العقيق - البركة - بركة زبيدة).
(2) أي ست مرات.

رجلي، المسافة نحطة على ثمانية عشر رحلة[1] يقرب من ست مئة كيلو، والحين الطريق هالي حنا نروح معه من مفرق القرنتين[2] إلى البجادية[3] مئتان وخمسون كيلو ذا زود، لأننا نتطح[4]

(1) الرحلة وحدة قياس للمسافات تقدر حاليًا بحوالي ثلاثين كيلو مترًا.

(2) محطة صغيرة بين فيد وتوز، فهي المتعشى، وتسمى أحيانًا بمحطة الغريبان وأحيانًا القرنتين.

(3) مدينة البجادية تعد من أكبر المدن المرتبطة إداريًّا بمحافظة الدوادمي إحدى محافظات منطقة الرياض، تبعد عن محافظة الدوادمي حوالي 63 كم غربًا على طريق الحجاز القديم الرابط بين الرياض ومكة المكرمة والذي يلتقي في قلب مدينة البجادية مع الطريق المؤدي من وإلى منطقة القصيم، وهما الطريقان الرئيسان لقاصدي العمرة والحج والمصائف الغربية من دولة الكويت ومحافظات القصيم وحائل وشمال المملكة.
مجموعة من المؤلفين، إصدار إمارة منطقة الرياض (1999م 1419 هـ). كتاب منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، ط1. الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(4) أي نتجه جهة الشرق.





الشرق، ثم من السيل[1] إلى، فالملك[2] طول الله عمره يقولون إنه بنى مسجد بالفريدة[3] وهي لها ستين سنة مهجورة، ما يحرم منها[4]، وأسمع بالإذاعة إن الملك بنى بها، لعله يفتح الطريق.

إن شاء الله.

للقصيم قريب[5].

---

(1) السيل الكبير (قرن المنازل):ذكرها عاتق البلادي في معجم معالم الحجاز (ص.863): «السَّيْل الكَبير: بلدة بين نخلتين الشامية واليمانية في حزم مرتفع، غيرَ أن عمرانها قد يمتد في قرن المنازل من نخلة الشاميّة، يمر فيها طريق الطائف إلى مكة المار بنخلة اليمانيةِ، المسمى طريق اليمانية، تبعد عن مكة ثمانين كم شرقًا، وعن الطائف 53 كم شمالًا غربيًا، كانت تُعرف بقرن المنازل، وهي ميقات أهل نجد ومن مر بها من غيرهم، ويطلق اسم قرن اليوم على الوادي في أعلاها إلى المحرم على طريق الطائف المار بالهدأة، الوادي قرن والبلدة السيل الكبير».
(الحربي، عاتق بن غيث البلادي، معجم الْمَعَالِم الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ ط 1، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ص. 254).

(2) المقصود به الملك فهد بن عبدالعزيز خامس ملوك الدولة السعودية الثالثة.

(3) هجرة الفريدة تقع على بعد 15كم من مركز حلبان .

(4) أي أن الناس لا يحرمون منها للحج أو العمرة.

(5) أي أن هذا الطريق لو فتح سيكون قريبًا لسكان منطقة القصيم، وهو ما تم تنفيذه حاليًا كما ذكره الجد في مقابلته وأصبحت مسافته قرابة 460كيلومترًا.

نعم.

- **طيب أبو عبدالله قبل خمسين سنة أو ستين سنة وش[1] كانت البكيرية عدد سكانها؟**

شويين[2]؟

- **المساجد اللي فيها؟**

المساجد حوالي ثمانية هاك اليوم أظنها ثمانية غير مساجد النخيل.

- **والسوق وش كان؟**

السوق كل الشي ضعيف هاك اليوم، كل الشي ضعيف وجرى عام الخمسين.

لكن الإبل هاك اليوم[3] رخيصة، جنس[4] هالحين اللي يباع بألفين هاك اليوم بخمسة وثلاثين ريال فرانسي[5]، والتمر على عشر

(1) كلمة يقصد بها ماذا؟
(2) أي قليل جدًا.
(3) أي في تلك الفترة.
(4) أي مثل.
(5) اصطلح الناس على تسميته بهذا الاسم رغم أنه دولار وليس ريالاً، ومصدره النمسا، وليس فرنسا، وكانت الإمبراطورة





عام[1] الخمسين[2] بالفرانسي، وعام عقبها بثمان سنين الوزنة[3] بريالين فرانسي عن ثلاثين ريال هالحين[4]، بدراهمنا هاذي، بينهن ثمان سنين، على عشر وعام التسع والخمسين الوزنة بريالين، الوزنة كيلو ونصف ثلاثين من دراهمنا هالحين، الفرانسي يسوى خمسة عشر.

• طيب والمدارس والكتاتيب الأولة؟

المدارس المدرسة بيت طين يدرسون متبرعين

النمساوية الشهيرة «ماري تريزا» (1717-1780) هي من أمرت بسكه؛ إذ يحمل هذا الدولار اسمها وصورتها، وهي عملة نمساوية من الفضة، وهي متغيرة وتساوي حاليًا خمسة عشر ريالًا سعوديًا، أي ما يعادل خمسة دولارات أمريكية.

(صحيفة الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية، الريال الفرنسي أبو شوشة،العدد 15928 الخميس 10 ربيع الأول 1433 هـ- 2 فبراير 2012م)

(1) أي أن قيمة كيس التمر الكبيرة كانت تساوي عشرة ريالات فرانسي وقتها.

(2) المقصود بها 1350 هجرية الموافق 1930م.

(3) الوزنة وحدة قياس للأوزان، وهي تساوي كيلو ونصف تقريبًا.

(4) أي يقابلها بالسعر ثلاثين ريالاً عن وقت المقابلة 1415هـ الموافق 1994م. أما الآن فالمؤكد أن السعر تغير عن ذلك بكثير.

ما هنا[1] مدارس.

- **هذا عام كم تقريبًا؟ أول ما فتحت؟**

إمام الحرم اللي توفي[2].

الشيخ الخليفي الله يرحمه.

يدرس بداره[3].

وهنا أبو الفريق صالح المحمود[4] يدرس له

---

(1) أي لا يوجد.

(2) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الخليفي إمام الحرم المكي المولود عام 1333هـ الموافق 1915 م في مدينة البكيرية بمنطقة القصيم، نشأ نشأة دينية، حيث كان والده حريصًا على تربيته تربية دينية، فأتم حفظ القرآن وهو في الخامسة عشرة من عمره على يد والده، وتلقى عليه كذلك مبادئ التوحيد والحديث وبعض المسائل الفقهية، توفي عام 1414هـ الموافق 1993م.
(علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون، عبدالعزيز بن محمد الفريح مارس 2019 العبيكان للنشر).

(3) أي بمنزله.

(4) هو محمد بن علي المحمود هو الشيخ المقرئ محمد بن علي بن محمود بن رشود ابن سلمي آل سلمي من آل حماد (الحماضا) من بني تميم. ولد الشيخ محمد سنة 1293هـ الموافق 1876م. في البكيرية، ونشأ في بيت خير وصلاح، فوالده من أهل الخير والصلاح، ومن كتَّاب الوثائق في البكيرية، وأخواه صالح وعبدالله من أهل الخير المحبين





بدويرة[1] صغيرة شارينها تبرع.

وعبدالرحمن السالم[2] الله يرحمه يدرس.

يدرسون بس وقت القيض[3] وإلا الشتاء

للعلم وأهله، ومن أعيان البلد، وبالإضافة إلى قيامه بالتدريس كان مؤذنًا بالجامع مدة خمسين عامًا من سنة 1323هـ الموافق 1905م. إلى أن توفي في ذي الحجة عام 1375هـ الموافق 1955م. عن ثمانين عامًا. رحمه الله رحمة واسعة.

(نسب آل سلمي، عبدالعزيز محمد الفريح، العبيكان للنشر)

(1) أي منزل صغير جدًا، وهذا يبين الحرص على تخصيص دور العلم والتعلم من خلال المنازل الشخصية وتحويلها لأماكن لطلب العلم.

(2) هو الشيخ المقرئ عبدالرحمن بن سالم بن إبراهيم بن سالم بن عبدالعزيز بن كريديس، من مواليد البكيرية، ولد عام 1315هـ تقريبًا، الموافق 1903م. ونشأ نشأة صالحة، وبدأ في تعلم القراءة والكتابة، ثم شرع في طلب العلم على علماء البكيرية، وأقبل على العلم إقبالًا شديدًا فحفظ القرآن الكريم، ودرس على العلماء في مختلف الفنون الشرعية واللغوية حتى صار له منها نصيب كبير، وأدرك إدراكًا جيدًا، كان على قدر كبير من العلم والورع، وزهد في الدنيا ومناصبها، رفض كل الوظائف، وتفرّغ لمطالعة العلوم وتعليم الناس، وكانت حلقته ما بين خمسة عشر طالبًا إلى العشرين وبقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يبذل نفسه وعلمه في خدمة الناس وتعليمهم حتى وفاته عام 1402 الموافق 1982م في بلدته البكيرية، رحمه الله رحمة واسعة.

(علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون، عبدالعزيز بن محمد الفريح مارس 2019م العبيكان للنشر)

(3) أي في فصل الصيف.

كلن يروح، وإلا بلغ[1] يا إما راح للكويت وإلا مصر وإلا الشام، الشباب ذولا[2] ما يقعد أحد.

- **والمدارس كلها غير نظامية طبعًا، الأولى؟**

لا، بس يدرسّون القرآن.

- **كتاتيب يعني؟**

نعم، يدرسّون القرآن.

- **وزارة المعارف متى فتحت المدرسة تقريبًا في السبعينات؟**

سبعة وستون؟[3]

- **وأنت شخصيًا درست في الكتاتيب[4] وإلا؟**

---

(1) أي إذا بلغ سن الرشد أو التكليف، وفي الغالب تكون خمسة عشر عامًا، وربما في بعض الأحيان أقل من ذلك.

(2) هؤلاء.

(3) هذا هو الثابت في جميع المصادر والمرويات أن أول مدرسة رسمية افتتحت في البكيرية كان عام 1367هـ الموافق 1947م.

(4) الكتاتيب هو مكان من الأماكن الأولية لتعليم الناشئة القرآن الكريم والدين ومبادئ القراءة والكتابة والخط والحساب، ويشرف عليها شخص يسمى (المعلم) -يُعَدُّ الكُتَّاب من أقدم المراكز التعليمية عند المسلمين، وقيل بأن العرب عَرَفُوه قبل

لا، درست قبلهن.

بالبكيرية وإلا؟

إلا بالبكيرية؟

درست القرآن على ابن محمود[1]، ودرست الأصول والتوحيد والبلوغ[2] وبعض الكتب

الإسلام، ولكن على نطاق محدود، وكانت مكانة الكُتَّاب في القرون الهجرية الأولى عالية الشأن؛ إذ يُعِدُّ لبداية تعليم أعلى، «فكان الكُتَّاب يشبه المدرسة الابتدائية في عصرنا الحاضر.

(1) عرف به في هامش (65).

(2) الأصول الثلاثة أو ثلاثة أصول هي رسالة مختصرة بالأدلة من كتاب الله وسنة رسوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أصل من أصول الإسلام وهو العقيدة للشيخ محمد ابن عبدالوهاب، كان العلماء يهتمون بهذه المختصرات ويؤلفونها، ويتعبون على اختصارها وتهذيبها ثم يحفظونها لطلبتهم؛ لتبقى أصولًا عندهم وذخيرة يستفيدون منها ويفيدون منها، و كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب، بين فيه المصنف أفراد التوحيد، وهو مبني على آية وحديث، وقول واحد من السلف أحيانًا. وكتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام من تأليف الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني الشافعي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة 852هـ الموافق 1449م. اشتمل هذا المتن على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية. وذكر عصام موسى هادي في تحقيقه للكتاب «حرره مؤلفه تحريرًا بالغًا، ليصير من يحفظه من بين

على ابن مقبل الشيخ

ابن مقبل[1] وابن سبيل[2].

أقرانه نابغًا ويستعين به الطالب المبتدي، ولا يستغني عنه الراغب المنتهي»، بلغ مجموع أحاديث هذا المتن (1596) حديثًا.
(علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون، عبدالعزيز بن محمد الفريح مارس 2019م- العبيكان للنشر).

(1) الشيخ الفقيه الزاهد محمد بن مقبل بن علي بن مقبل من أهل المنسي أحد «الخبوب» التابع لمدينة البصر، وُلد عام 1281هـ الموافق 1865م. وتعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وفي عام 1347هـ الموافق 1928م. عُين قاضيا على البكيرية من قبل الملك عبدالعزيز، بعدها تولى الإمامة والخطابة في جامع البكيرية وكانت قراءته مؤثرة. توفي عام 1368هـ، الموافق 1948م. فتأثر الناس بفقده، ولما سمع الملك عبدالعزيز بذلك قال: مات آخر أهل الزهد والورع.
(علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون، عبدالعزيز بن محمد الفريح مارس 2019م-العبيكان للنشر).

(2) هو الشيخ الفقيه عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن سبيل، من آل عثمان، توجّه إلى طلب العلوم الشرعية ودرس على عدد كبير من علماء القصيم، كانت له محاولات في التأليف، وصنف ثلاثة كتب إلا أنه توفي قبل أن يكملها، وهي:
1. شرح المنتقى للمجد ابن تيمية.
2. كتاب الفقه الحنبلي على طريقة السؤال والجواب، مع بيان الراجح من الروايات في المذهب.
3. مختصر في أصول الفقه على طريقة السؤال والجواب، وكان بحق عالمًا بحرًا شهد له بالعلم والفضل كل من عرفه، وأذعن



- **ودرّست وإلا ما درست؟**

لا ما درست.

- **يعني درست واكتفيت؟**

اكتفيت وصرت بالهيئة[1] يوم جت[2] المدارس.

- **ما شاء الله.**
- **وكل حياتك يأبو عبدالله في البكيرية وإلا**

له بالإمامة كل من خالطه، فقد كان غزير العلم واسع الإدراك كثير الاطلاع، يتعمق في فهم دقائق العلوم المختلفة، توفي يوم الإثنين الثالث من أيام التشريق من عام 1430هـ الموافق 2009م. (علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون، عبدالعزيز بن محمد الفريح مارس 2019م-العبيكان للنشر).

(1) تعين الجد محمد يرحمه الله في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عام 1373هـ الموافق 1953م، بعد تأسيسها مباشرة كعضو، ثم رئيسًا لها عام 1390هـ الموافق 1970م، وبقي فيها حتى تقاعده رسميًا منها عام 1407هـ الموافق 1986م، وكان يرجع إليه في كثير من القضايا الاجتماعية والفكرية والمالية والحدودية على مستوى منطقة القصيم وليس على مستوى مدينة البكيرية فقط، واستمر ذلك حتى بعد تقاعده من العمل الرسمي. (مجموعة من وثائق أرشيف الجد محمد بن عبدالمحسن الفريح يرحمه الله)

(2) أي عندما افتتحت.

تغربت[1] رحت يمين ويسار[2]؟

من مكة وجاي ما تغربت، ومن الرياض.

- ما رحت خارج المملكة؟

أبد، ما يروح خارج المملكة إلا المحتاج وحنا لله الحمد ماشية حالنا.

- مغنيك ربي الحمد لله.
- طيب عندك مزرعة الآن؟

أيه.

- وش فيها من الخير؟

(1) غرب في الأرض أمعن فيها فسافر سفرًا بعيدًا، وغرب فلان أي ذهب ناحية المغرب، وهناك مصطلح أيضًا عند العقيلات يقولون غرب فلان أي ذهب للشام ومصر، المقصود بها هنا هل سافرت للرياض أو مكة؟

(2) كلمة يقصد بها هل سافرت إلى أي مكان.





نخل؟ مهب كبيرة، سبيل لجدي[1] وساكنين فيها.

- **ونخل قديم وإلا غرس جديد؟**

إلا من أول ما غرس بالبكيرية، طاح الأول[2] وغرسناه[3].

- **ماشا الله.**
- **وش الأنواع اللي فيها؟**

---

(1) هذا هو الوقف المشهور لأسرة الفريح بالبكيرية والذي يشتمل على عدة أوقاف لعدد من الأسرة منهم الجد فريح بن فواز و محمد بن فريح بن فواز وعبدالمحسن بن محمد بن فريح وفواز بن فريح وعائشة بنت فريح وفاطمة بنت فريح، وقد جمعت بهذا الخصوص ما يقارب 1300 وثيقة متنوعة تشتمل على وصايا وأوقاف ومبايعات ومراسلات تخص الأسرة، سوف تخرج بكتاب مستقل بإذن الله تعالى.

(2) أي تهاوى بسبب تقادم الزمن عليه.

(3) أي أعدنا غرس النخيل من جديد بدل ما سقط.

به شقر[1] ومكتومي[2] وسكري[3] شوي

---

(1) نوع مشهور جدًا في القصيم، وكان غالي الثمن وعالي الجودة، ويعتنى فيه بشكل كبير، وتكاد لا تخلو مزرعة منه وبأعداد تفوق الأعداد الأخرى، وذلك قبل ظهور الأنواع في الثلاثين سنة الأخيرة، وتحتوي الشقراء: ٪74 سكريات مختزلة، و٪8 سكروز، و٪82 سكريات كليّة.
(العكيدي، حسن خالد، أنواع التمور في العراق، الشبكة العراقية لنخلة التمر، 2016م).

(2) يعتبر من الأصناف الممتازة، ويوجد هذا الصنف في وسط شبة الجزيرة العربية خصوصً منطقة القصيم وغربيها في المدينة و ما جاورها، وثمرها أصفر اللون عند مرحلة النضج ويسمى بسر - قليلة المادة العفصية - شكل الثمرة بيضوي أو أسطواني - عند النضج التمرة حمراء مسمر ة أو كستنائية - القشرة متوسطة السمك لحم التمرة لين مائع (طري -) ولذيذة الطعم - التمرة قليلة الألياف عند النضج - التمرة تؤكل في جميع مراحل النمو - متأخر النضج شجرة نخلة المكتوم - ذات جذع معتدل الضخامة - السعف أخضر فاتح مشوب بغبرة شمية - أعقاب السعف خضراء اللون - الخوص متدلي من نصل السعف عند الأطراف - العرجون أصفر برتقالي - مقاوم للملوحة - مقاوم للجفاف - من التمور الطرية.
(العكيدي، حسن خالد، أنواع التمور في العراق الشبكة العراقية لنخلة التمر، 2016م.)

(3) من الأصناف الممتازة في منطقة القصيم وانتشر في مختلف مناطق المملكة، تنضج ثماره في وسط الموسم وتستهلك رطبًا وتمرًا. تشتهر به منطقة القصيم، وهو يأتي لونه أصفر وآخر لونه أحمر.



وونان[1] هذا من أنواع النخل، والسكري شوي تونا غارسينه.

- **يعني حق البيت تقريبا؟**

إيه.

- **مهب للبيع؟**

لا؟

- **طيب بعض الإخوان اللي يعرفونك قالوا عندك بعض الكتابات وبعض المخطوطات حول عين زبيدة، ما دري صحيح الكلام هذا؟**

إيه، عندنا كتاب[2] أعطيته أمير القصيم[3]، به

(1) نوع نخيل يتميز بالحفاظ على نكهته الطيبة بعد فترة طويلة من تخزينه، وله لون أصفر مشمشي، حلو المذاق، ويقدم عادة مع القهوة العربية في المناسبات. كما يحرص عليه كبار السن والذين ليس لهم أسنان نظرًا لسهولة مضغة وليونته الشديدة.

(2) هو كتاب درب زبيدة (طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة)، دراسة تاريخية وحضارية أثرية للدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد.

(3) هو الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود 1365هـ الموافق 1946م. الابن الأكبر للأمير بندر بن عبدالعزيز آل سعود، ووالدته الأميرة وسمية بنت عبدالرحمن بن معمر. كان أميرًا لمنطقة القصيم سابقًا، ويشغل حاليًا منصب أمير منطقة الرياض، ويحمل

من النجف[1] عدد البراك على فيد[2] على

عضوية هيئة البيعة والتي تعنى باختيار الملك وولي العهد وتنظيم انتقال السلطة. وهو حاصل على درجة البكالوريوس في العلوم الإدارية عام 1969 من جامعة الملك سعود.

(1) مدينة النجف أو النّجف الأشرف إحدى أبرز مدن العراق ومركز محافظة النجف، تقع إلى الجنوب الغربي للعاصمة بغداد، يبلغ عدد سكانها 1،221،248 نسمة، تعد المدينة الخامسة من حيث عدد السكان، وأيضًا أحد المدن المهمة في العراق، يرجع تاريخ المدينة إلى العصر الجاهلي، حيث كانت مركزًا للأديرة المسيحية، وبعد ذلك أصبحت عاصمة الدولة الإسلامية في عهد علي بن أبي طالب، وكانت المدينة تابعة للكوفة، يرجع أصل التسمية إلى المنجوف، أي المكان الذي لا تصل إليه المياه، ويوجد فيها مسجدا الكوفة والسهلة، يوجد في المدينة معالم تاريخية عدة أغلبها معالم إسلامية، اختيرت النجف لتكون عاصمة الثقافة الإسلامية عام1433هـ الموافق 2012م.
(رؤوف محمد علي الأنصاري النجف الأشرف: مدينة إسلامية عريقة: دراسة لأبرز معالمها العمرانية (ww.haydarya.com).

(2) إحدى المحطات الرئيسة على درب زبيدة، وهي مدينة تاريخية تقع إلى الجنوب الشرقي من منطقة حائل، وتعد أحد الأمكنة الأثرية التاريخية للمنطقة، إذ تختزن جبالها نقوشًا تاريخية تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، فضلًا عن كونها محطة رئيسة في درب زبيدة، حيث تقع في منتصف الطريق بين مكة وبغداد، وكانت مسجلة ضمن ولايات الخلافة العباسية، وهي غنية بالآثار الإسلامية، ولها أهمية ومكانة تاريخية. تبعد مدينة فيد عن حائل 92 كم على الطريق السريع الذي يربط حائل بالقصيم، كما تبعد 160 كم عن القصيم. من أهم آثار مدينة فيد، قصر خراش، وبرك زبيدة، والمدينة السكنية، والسراديب، ومنطقة التلال، وفسقية القصر، والرحى العملاق لطحن الحبوب، والآبار، حيث فيها ما يقارب 45 بئرًا، والقنوات المائية. يرجع تاريخ المدينة إلى العصور الإسلامية الأولى، كما أعلن مؤخرًا عن تطوير مدينة فيد التاريخية سياحيًا.

ســــميرة[1] على النقــرة[2] على الربذة[3] اثنا

(1) سميرة تبعد عن مدينة حائل حوالي 120 كلم، وهي من أقدم البلدات في المنطقة، ويوجد في المدينة مستشفى حكومي وبعض الكليات التابعة لجامعة حائل وبلدية وإمارة ومركز شرطة ودفاع مدني ومرور ومركز إشراف رجالي ونسائي وبريد ومرافق حكومية أخرى، وهي تعد من أهم المدن التابعة لأقليم قفار. سُمِّيت بهذا الاسم لسمرة الجبل الواقع إلى الجنوب الغربي منها جبل واردات، وقيل، بل أنها سميت بسميرة بن عاد فأخذت اسمها منه الأميرة وسمية، وهي في الأصل وادٍ شهير ذكر في التاريخ العربي، وكانت مركز استقرار قديم، وشهدت عددًا من وقائع أسد مع تميم، ويضاف إلى سميرة لشهرتها قديمًا ما حولها من الأودية والجبال والمناهل كجبل حِبْشي الأثري والتيّن والربائع وغسل وقطن ذي المنهل الشهير بعذوبة الماء به.

قال المهلهل:

ياليت القبر الجبر ينبلج عن كليب ويشوف الطـــــرد في وادي ســميرة
يمين غسل ويسار واردات بـوادي الــدوح لك تال الزخيرا

(العميم، خالد،آثار «فيد التاريخية» تعيد حائل إلى واجهة البحث والتنقيب، مؤسسة اليمامة الصحفية، صحيفة الرياض، جريدة الرياض النسخة الإلكترونية من جريدة الرياض اليومية، 1430هـ - 2009م - العدد 15059).

(2) مركز النقرة يتبع محافظة عقلة الصقور التابعة لمنطقة القصيم، وتبعد عنها 80 كيلو مترًا، وتقع على يمين الخط السريع المتجه إلى المدينة المنورة، تقع غرب منطقة القصيم، وتبعد عن محافظة عقلة الصقور 80 كم. وعن محافظة الحناكية بمنطقة المدينة المنورة بحوالي 125 كم. وعن مدينة بريدة قرابة حوالي 283 كم. وتبعد المدينة المنورة 225 كم.

(3) الرَّبـذة مدينـة تاريخيـة أثريـة، تقـع فـي شـرق المدينـة المنـورة وتبعـد عنهـا قرابـة 170 كـم، وهـي إحـدى محطـات القوافـل علـى درب زبيـدة الممتـد مـن العـراق إلـى مكـة المكرمـة. وتقـع الربـذة اليـوم 100 كـم جنـوب شـرق محافظـة الحناكيـة، و200كـم شـرق المدينـة



عشر بركة، عندي الظاهر الكتاب الثاني عاد لو علمن[1] الأمير دورته[2]، يعني بها اثنا عشر بركة من النجف، إلى نجتمع حنا وأهل بغداد وأهل

المنورة. يعود سبب تسمية الرّبذَة إلى تعليلات عدة ومنها: «إنه ينسب إلى جبل أحمر يقع في غربها واسمه ربذة، ومنها أن الربذة صوفة من عهن تعلق في أعناق الإبل»، تميّز الربذة بتصميم مستودعات لحفظ المياه (خزانات) بنيت تحت مستوى أرضيات الغرف والساحات الداخلية والممرات وفي كل الوحدات السكنية. وأكدت الدراسات لهذه المعثورات أن الربذة كانت على درجة عالية من الحيوية من حيث تنوع الصناعات وبالأخص الأدوات الفخارية والخزفية والحجرية والزجاجية، فقد تم العثور على أوان كاملة من الجرار والأطباق والأكواب والقوارير، أما الكسر من مختلف الأواني فهي كثيرة ومتنوعة، وعليها عناصر زخرفية تدل على دقة الصناعات وخبرة الصناع ومقدرتهم وملكتهم في الحرف والصناعات، وقد أعطت هذه المكتشفات دلالة واضحة عن الفترة الزمنية التي شهدتها الربذة خلال ثلاثة قرون وأكثر من تاريخها، ومن هذه المعثورات ما هو مصنوع محليًّا في الربذة ذاتها، وتأتي القطع النقدية المكتشفة لتعطي دلالة واضحة على الثراء الاقتصادي للربذة.
صحيفة الشرق الأوسط، مدينة الربذة: شاهدة على تطور الحضارة الإسلامية وثرائها: إحدى أهم المحطات على درب الحج قديمًا ومقصد الخلفاء من بني العباس الجمعة - 28 شهر ربيع الثاني 1438 هـ - 27 يناير 2017 م.

(1) أي لو أخبرني.
(2) أي لبحثت عنه.



الشمال[1] يوم حنا نحج على الجيش[2]، نجتمع بالبراك نحرم جميع من الضريبة (ذات عرق)[3].

• لكن ما شاء الله سبع مرات حجيت على الأقدام؟

على الأقدام ست.

• ست مرات؟

إيه.

---

(1) أي الحجاج الذين يأتون من جهة الشمال.

(2) الجَيْشُ: جماعةُ النَّاس في الحرب، والجمع: جيوشٌ، ويقال جَشَّ النَّاسُ: نَفَرُوا دُفْعَةً وَاحِدَةً، والمقصود هنا أي مع جموع الحجيج، وليس الجيش بالمعنى العام لدى عامة الناس.

(3) قال الأصمعي: ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد إلى ثناياذاتعرق، وعرق: هو الجبل المشرف علىذاتعرق، وإياه عنى ساعدة بن جؤية بقوله، والله أعلم، يصف سحابا: لما رأى عرقًا ورجع صوبه ، وهو الجبل المشرف علىذاتعرق، وقال العتبي: حدثنا الرياشي عن الأصمعي قال: العرب تقول إذا خلفت عجلزا مصعدا حتى تنحدر إلى ثناياذاتعرقفإذا فعلت ذلك فقد أتهمت إلى البحر، وإذا عرضت لك الحرار وأنت عرقالتي تسمىذاتعرق، وأما أعلى نخلةذاتعرقفهي لبني سعد بن بكر الذين أرضعوا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهي كثيرة النخل وأسفلها بستان ابن عامر وذاتعرقالتي يعلوها طريق البصرة وطريق الكوفة.
(معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ) الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، 1995م عدد الأجزاء: 7).





- **كان فيه مشقة؟**

والله نمشي على قدر ثمانية عشر رحلة من البكيرية إلى مكة، تقدر الرحلة بثلاثين كيلو.

نعم.

لكن هو مختصر مع ذا على ضريه[1] قريب[2].

- **والآن يأبو عبدالله وش اهتماماتك تقريبًا؟**

وشوبه[3].

- **اهتماماتك الآن في الزراعة أكثر، وإلا في**

---

(1) ضرية، محافظة سعودية تقع في منطقة القصيم تقع على بعد 250 كم عن بريدة و150 كم جنوبا من الرس. حمى ضرية جزء جميل من عالية نجد له شهرة وأهمية منذ ان اختاره عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حمىً لإبل الدولة الإسلامية ثم صارت له شهرة أكثر لمرور طرق الحج عبره من العراق وهي مركز الخلافة الى الحرمين الشريفين، أضف الى ذلك ما حفظه لنا علماء اللغة والأدب من أشعار أهل نجد وحنينهم إلى الحمى ومرابعه وأعلامه.

(2) تم إنشاء خط سريع جديد حاليًا إلى مكة المكرمة بنفس المسار الذي ذكره الجد رَحِمَهُ ٱللَّهُ قبل تسعة وعشرين عامًا، ويختصر قرابة أربع مئة كيلو عن الطريق السابق.

(3) أي بأي شيء تقصد.

القراءة والكتابة؟

راح العمر، سناناي[1] كلهم بالمقبرة[2]، ما بقي منهم إلا القليل.

العيال مكفيني كل شي[3]

الحمد الله يطرح فيهم البركة.

كلهم موظفين حدر الدولة الله يعزها.

الله يعزها.

كلهم اللي إمام مسجد واللي بالعسكرية واللي مدير مدرسة.

كلهم متعلقين بالله ثم الدولة[4]، ولاقصرت.

- بالنسبة أبو عبدالله للمياه في البكيرية؟

راهية[5] عد.

جيدة.

---

(1) أي من هم بمثل سني أو أقراني.
(2) كلمة يقصد بها أن أقراني قد انتقلوا إلى رحمة الله.
(3) أي يقومون بكل ما أحتاجه من متطلبات.
(4) أي موظفين بوظائف حكومية.
(5) أي كثيرة جدًا وعذبة.





جيدة بالبكيرية جيد.

- **والرمل؟**

الرمل هي على حد الرمل.

- **يعني فيه زحف؟**

الرمل بشرقيها (الغميس)[1]

وقبليها[2] حزوم[3].

---

(1) نفود الغميس كثبان رملية واسعة، تقع في منطقة القصيم بالقرب من مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، وتبلغ مساحتها 1.000 كم2، وتمثل 0،2٪ من مجمل التجمعات الرملية في المملكة على الرغم من أن نفود الغميس يمتد إلى قرب الربيعية والركية شرق بريدة، مما يجعله يتصل بنفود السر وعريق الطرفية، إلا أن التجمع الرئيس لهذا النفود هو في نطاق بريدة، ولهذا يُطلق عليه أحيانًا نفود بريدة. ويكاد نفود الغميس يكون محصورًا بين ثلاثة طرق مسفلتة، فمن الشرق يحده طريق بريدة - عنيزة السريع، ومن الشمال والغرب يحده طريق بريدة - الشقة - البكيرية - الخبراء، ومن الجنوب طريق الخبراء - البدائع - عنيزة. يمتد النفود من الشمال إلى الجنوب بمسافة تقدر بنحو 35 كم، ومن الشرق إلى الغرب بنحو 40 كم مع إهمال اللسان الممتد من بريدة شرقًا إلى الركية، وكذلك من الغرب إهمال اللسان الممتد جنوب الشيحية وشمال البكيرية.
(هيئة المساحة الجيولوجية السعودية - حقائق وأرقام - ص59، السعودية - جدة).

(2) أي جهة القبلة وهي الجنوب الغربي.

(3) الجمع حُزُوم، فيعني ما غَلُظ من الأرض وكثرت حجارته



• لكن ما فيه زحف للرمل على المزارع؟

لا، قضت هالحين من أول فيها زحف إما هالحين، اتصلت البكيرية ببريدة وبالخبوب[1]، واتصلت بعنيزة بالوادي[2]، واتصلت بالخبراء، عن طريق زبيدة رسم[3] عن يوم من الأيام[4]، لأنه هالحين زرع[5]

وارتفع، وهو أغلظ وأرفع من الحَزْن، والحَزْن: ما غلظ من الأرض في ارتفاع، والجمع حُزُون. كما يروى هذا المثل الشعبي في قولهم: (الزّعْلان ترضيه حزوم نجد)، يعني ما له عندهم ما يرضيه منهم، مثل قولهم يطق برأسه الجدار.

(مؤسسة اليمامة الصحفية، صحيفة الرياض، حُزُوم نَجْد تِرْضي أهَلْها،العدد 16263 الأربعاء 20 صفر 1434 هـ - 2 يناير 2013م).

(1) كلمة خبوب هي جمع (خب)، والخب هو: تسميه للأرض المستوية بين جبلين، ويقال: إنها كثبان الرمال، والخبوب بمنطقة القصيم بالقرب من مدينة بريدة - المملكة العربية السعودية، وتسمى معظم الأراضي الزراعية بتلك المنطقة بالـ (خبوب) الخب أو الخبة هي: الأرض المستوية بين نفودين. (www.eroshen.com)

(2) المقصود به وداي الرمة الشهير.

(3) رسم أي حددت معالمه بالوسوم والعلامات التي تحدده.

(4) أي لكي لاتندرس معالمها مع تطاول الزمن عليها.

(5) أي تحول إلى مزارع من قبل الأشخاص.

وحمي[1]، إلا لعقبت[2] الرس[3] حيث إنه مابه ماء[4] فهو على طبيعته ماوتي[5].

- **يعني ما يعرفونه إلا الشيبان[6] تقريبًا مكانه؟**

---

(1) أي وضعت له علامات تحدد حماه ومعالمه.

(2) أي تجاوزت.

(3) الرس هي مدينة رئيسة تقع في غرب القصيم مجاورة لوادي الرمة ، في شماليه وهي من المدن المعروفة في نجد ومن أقدم المواقع التي ورد ذكرها في كتب البلدان القديمة، فكانت الرس موجودة قبل البعثة النبوية بأكثر من ثلاث مئة سنة، وهي من أهم مدن المملكة العربية السعودية وتمتاز على غيرها من المدن بموقعها الهام وهوائها العليل ومائها العذب، فهي من أعرق مدن منطقة القصيم، وتعتبر حاليا مركزًا تجاريًّا مهما في منطقة القصيم لوجود أسواقها المنوعة ولوجود الكثير من الدوائر الحكومية والمعاهد والكليات دور في تنشيط الحركة التجارية. ويحد الرس منطقة حائل شمالًا ومن الجنوب منطقة الرياض، ومن الشرق منطقة سدير والوشم، ومن الغرب منطقة المدينة المنورة. الرس وتعريفها في اللغة البئر القديمة، فإذا أطلقت كلمة الرس فإنما يراد بها البئر القديمة، وفقًا لما قال حسان بن ثابت الأنصاري في إحدى قصائده:

أقمنا على الرس النزوع ثمانيا
بأرض جرار عريض المبارك

(العقيل، عبدالله بن صالح، الرس بين ماضيها وحاضرها، ص78).

(4) أي لا يوجد به ماء.

(5) أي بقي على طبيعته دون أن تدخل يد البشر عليه.

(6) أي كبار السن.

بالتواريخ، ما يعرفونه إلا بالتواريخ[1] وبالبراك.

نعم.

ما يعرف إلا بالبراك[2] وبالتواريخ.

نعم.

- طيب أبو عبدالله، ما دري تسمع الإذاعة وتشوف التلفزيون وإلا مالك اهتمام؟

والله نتمي نشوفه مهب قبل[3] مهب قبل.

- يعني وقت الفراغ؟

وقت الفراغ، والرادو للأخبار.

نعم.

والبادية نتمي[4] نسمع الأبيات المناسبة.

(1) المقصود أن معالم الطريق لا تعرف إلا من خلال التوثيق التاريخي للمؤرخين بالمصادر التاريخية المتعددة التي كتبت عن طريق زبيدة.
(2) أي تعرف بمسميات البرك الموجودة على طول الطريق.
(3) أي ليست باستمرار
(4) أحيانًا متباعدة.





قالــو تكتبــت بعــض البويتــات[1] ....
(انقطــاع فــي التســجيل).

- نتمنى لك إن شاء الله الصحة والعافية.

آمين.

- شــكرًا للمــؤرخ والنســابة الشــيخ محمــد بــن عبدالمحســن الفريــح ونتمنــى لــك التوفيــق إن شــاء الله، يعطيــك العافيــة أبــو عبــدالله.

وأنتم كذلك.

(1) المقصود الأبيات الشعرية.



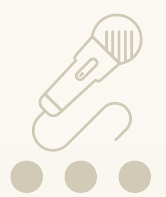


المقابلة

النص الكامل للمقابلة الإذاعية مع الجد

محمد بن عبدالمحسن بن محمد الفريج رَحِمَهُ ٱللَّهُ

ملحق الصور





البكيرية في سهرة من بلادي

كتب ـ خالد الشريم:

ستقوم اذاعة الرياض في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ١٥/٤/١٤١٥هـ وعلى مدار ساعة كاملة بتقديم حلقة جديدة من البرنامج الاسبوعي (سهرة من بلادي) عن محافظة البكيرية احدى محافظات منطقة القصيم وهذه الحلقة من اعداد وتقديم الزميل المذيع/ عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري واخراج الزميل/ مهدي الربيعي. هذا وستحتوي هذه الحلقة على لقاء مع محافظ البكيرية بالنيابة الاستاذ/ سليمان بن صالح الخضير، الذي اوضح فيه التطور الكبير الذي تشهده البكيرية في المجال التعليمي والصحي والخدمات البلدية وغيرها من المجالات الاخرى التي جعلت البكيرية واحدة من اكبر مدن ومحافظات منطقة القصيم

كذلك هناك لقاء مع المؤرخ الشيخ/ محمد بن عبدالمحسن الفريح والشاعر محمد بن عبدالله اللحيدان والاستاذ/ عبدالله الماضي الربيعان

● عبدالله الحيدري

وكيل محافظ الطائف حاليا واحد ابناء محافظة البكيرية.

كما ستحتوي هذه الحلقة على مجموعة اخرى من اللقاءات عن المهن الحرفية وغيرها وستكون هذه الاشياء مطعمة بالالوان الشعبية التي يقدمها ابناء البكيرية وكذلك بالاغاني الشعبية والفواصل الموسيقية.

الرياض ع ٩٥٨٤ ، ١٥/٤/١٤١٥هـ - ٢٠/٩/١٩٩٤م
ص ١٤.

نسخة ضوئية لخبر تسجيل البرنامج مع عدد من الشخصيات في محافظة البكيرية نشر في: صحيفة الرياض عدد 9584 بتاريخ 1415/4/15هـ الموافق 1994/9/20م.

المصدر: عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الحيدري.

ملحق الصور

نموذج مُحاك لسور البكيرية بعد إعادة بنائه بنفس مواصفات ومعايير السور القديمِ. يلاحظ عرض السور من الأسفل، الذي يتجاوز المتر، وهو ما ورد في كثير من الروايات.

المصدر: (موقع مباشر البكيرية ALBUKAIRYAH).





بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله تعالى
اعلم رحمك الله ان طلب العلم فريضة وانه شفاء للقلوب المريضة
ومن اهم ما عليك معرفة دينك الذي معرفته والعمل به
به سبب لدخول الجنة والجهل به واضاعته سبب لدخول
النار اعاذنا الله والمسلمين من ذلك اعلم رحمك الله انه يجب
علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة
نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثالثة
الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى فيه والدليل قوله
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة
على خلقه الا هذه السورة لكفتهم قال البخاري رحمه الله
تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك الآية اعلم رحمك
الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل
والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا لعبادته ولم يتركنا
هملا بل ارسل الينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة
ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا
عليكم الآية الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه في عبادته
احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل قوله تعالى وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الثالثة ان من اطاع الرسو
ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله

نسخة ضوئية لصفحة من كتاب (التوحيد حق الله على العبيد) للشيخ محمد بن عبدالوهاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الذي كان يعدّ أحد أهم المصادر التعليمية المهمة في مرحلة تعليم ما قبل الكتاتيب، ثم الكتاتيب، ثم بداية مرحلة التعليم النظامي.

المصدر: (مكتبة عنيزة الوطنية).



صورة لإحدى برك عين زبيدة الواقعة على درب عين زبيدة التي ورد ذكرها في نص المقابلة مع كثير من أسماء البرك والمواقع.



المصدر: (وكالة الأنباء السعودية).

صورة لبعض القطع الأثرية التي وجدت في موقع الربذة، وهي إحدى المحطات الموجودة على طريق عين زبيدة.

المصدر: Brief descriptionof Al-Rabadha at a website at the King Saud University

جانب من آثار فيد التاريخية مدفونة في باطن الأرض، وهي أحد المواقع الأثرية الموجودة على درب عين زبيدة التاريخي.

المصدر: www.alsahra.org



صورة جوية لإحدى حملات الحج عبر الجمال والأقدام، وتسمى قديمًا بالجيش.

المصدر: www.alsahra.org



خريطة مرسومة لدروب الحج القديمة توجد داخل أراضي المملكة العربية السعودية والعراق محددة فيها جميع البرك والتجمعات المائية.

المصدر: (مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ملامح وأماكن (صور من الحياة الثقافية والحضارية والتاريخية بالمملكة العربية السعودية) السعودية، الرياض، 1440هـ 2020م. ص484).





دروب الحج القديمة توجد داخل أراضي المملكة العربية السعودية (ضمن نطاق مناطق القصيم وحائل والحدود الشمالية) بنسبة تتراوح ما بين 70 إلى 75% باستخدام ArcMap، ArcGIS.

المصدر: مجلة العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود م33 (1) وليد بن سعود الزامل، عبدالرزاق بن ثابت محمد 1442هـ 2021م.



مسار درب زبيدة من الكوفة إلى مكة المكرمة بوصفه نموذجًا لأشهر دروب الحج السبعة. (الحج الكوفي) ومحطاته الرئيسة والفرعية. باستخدام ArcGIS ,.ArcMap

المصدر: مجلة العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود م33 (1) وليد بن سعود الزامل، عبدالرزاق بن ثابت محمد 1442هـ 2021م.

المقابلة

النص الكامل للمقابلة الإذاعية مع الجد

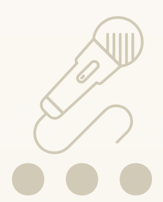
محمد بن عبدالمحسن بن محمد الفريج رَحِمَهُ ٱللَّهُ

الكشافات

للتواريخ والأعلام والأماكن والقبائل والكتب

والدول والمدن والأقاليم، والطرق،

والشعاب،والأودية والعملات وغيرها..





ب

ت

ج

ف

ق

ك





ل

م




ن

هـ

و

ي



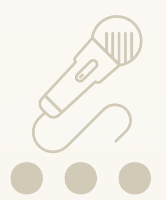


المقابلة

النص الكامل للمقابلة الإذاعية مع الجد

محمد بن عبدالمحسن بن محمد الفريج رَحِمَهُ ٱللَّهُ

المصادر والمراجع





- الأنصاري، رؤوف محمد علي، النجف الأشرف: مدينة إسلامية عريقة: دراسة لأبرز معالمها العمرانية.
- ابن خميس، عبدالله بن محمد، معجم جبال الجزيرة، مطابع الفرزدق، الرياض، ج3، ط1، 1411هـ، 1991م.
- التميمي، عبدالله بن أحمد آل بوسعيد آل مزروع، سميرة الكرم والأصالة، الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، صحيفة الجزيرة1428هـ، 2007 م. العدد 12813.
- الجار الله، عبدالعزيز بن جار الله بن إبراهيم، الاستيطان والآثار الإسلامية في منطقة القصيم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1417هـ، 1997م، 461 ص.
- الحربي، عاتق بن غيث البلادي، معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، ط 1، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، 384 ص.

- الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، 1995م، (7مج)، 1038 ص.
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، تحقيق:يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت، الطبعة:الخامسة،1420هـ،1999م،609ص.
- الراشد، محمد بن أحمد، العنيزان، عبدالله بن صالح، المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، ط1، الرياض، السعودية،1433هـ،2012م. 116ص.
- الزامل، وليد بن سعد، محمد، عبدالرزاق بن ثابت، تتبع درب زبيدة التاريخي من الكوفة حتى مكة المكرمة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، السعودية، م 33(1)، الرياض، 1442 هـ، 2021م، ص 51 - 79.



- السبيعي، عبدالله الحُضْبي، أسْمَاءُ بعْضِ المواضِع والمَسَالكِ لِطُرقِ الحَج والمَناسِكِ، صحيفة الجزيرة، مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، 1437هـ، 2016م. العدد 15999.
- السكاكر، محمد بن على بن محمد، جهود الأمير محمد بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود في مرحلة توحيد البلاد (استرداد الرياض أنموذجًا) 1319 هـ، 1902 م، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم،1436هـ،2014م، مج8، ع1، ص407 - 446.
- صحيفة الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية، الريال الفرنسي أبو شوشة، الخميس 10 ربيع الأول 1433هـ - 2 فبراير 2012م، العدد 15928.
- صحيفة الشرق الأوسط، مدينة الربذة: شاهدة على تطور الحضارة الإسلامية وثرائها: إحدى أهم المحطات على درب الحج قديمًا ومقصد الخلفاء من بني العباس الجمعة - 28 شهر ربيع الثاني 1438 هـ - 27 يناير 2017م. العدد 15947.

- صحيفة المدينة للصحافة والنشر، درب زبيدة.. معلم تاريخي وشريان الحج في العصر العباسي، 5 شوال 1442 هـ 17 مايو 2021م. العدد 21196.
- صحيفة اليوم، جبل سواج متحف النقوش الثمودية المفتوح، 5 شوال1441هـ، 2020/ 5/ 28م. (د.ع).
- الأصفهاني، الحسن الحسن بن عبدالله، بلاد العرب، تحقيق: حمد الجاسر، صالح العلي، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، طبعة 1388،1 هـ، 1968 م 594ص.
- العبودي، شريفة محمد، التمور تختلف في محتواها من السكريات وتأثيرها على الهضم وارتفاع السكر في الدم، مؤسسة اليمامة الصحفية، صحيفة الرياض، 1429هـ - 2008م، العدد 14701.
- العبودي، محمد بن ناصر بن عبدالرحمن، جغرافية الأماكن التاريخية في المملكة العربية السعودية (أماكن قديمة العمارة في منطقة القصيم)، مطبعة النرجس، السعودية، الرياض، ط1، 1424هـ/ 2003م، 67ص.





- العبودي، محمد بن ناصر بن عبدالرحمن، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: بلاد القصيم، ج5، ط1، دار اليمامة للبحوث والترجمة والنشر، الرياض، 1400هـ، 1979م، 1813ص.
- العقيل، عبدالله بن صالح، معجم جبال منطقة القصيم، دار المؤلف للنشر، 2012م. لبنان، بيروت، 1300ص.
- العميم، خالد، آثار فيد التاريخية تعيد حائل إلى واجهة البحث والتنقيب، مؤسسة اليمامة الصحفية، جريدة الرياض النسخة الإلكترونية من جريدة الرياض اليومية، 1430هـ - 2009م - العدد 15059.
- الفريح، عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن، نسب آل سلمي، العبيكان للنشر، ط 2، 1425هـ، 2004م. 245 ص.
- الفريح، عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن، علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون، العبيكان للنشر، ط1، 1440هـ، 2019 م. 403ص.





- الفريح، عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن، مساجد البكيرية تاريخها وأئمتها، العبيكان للنشر، ط1، 1440هـ، 2019 م. 187ص.
- فريق الصحراء، جزيرة العرب (أرضها وتراثها: أبحاث ورحلات وصور) درب الحج الكوفي، درب زبيدة: (7) الغريبان - توز - العنابة، 2011م.
- فريق الصحراء، جزيرة العرب، حمى ضريه: لمحات تاريخية وجغرافية: أرضها وتراثها أبحاث ورحلات وصور، 1428هـ، 2007م.
- الْقِهيْدَان، تُرْكِيْ بن إِبْرَاهِيم، كشف مصدر برادة الحديد في عريق الدسم بالقَصِيْم، تحقيق صحيفة نيوز الإلكترونية، 1437هـ، 2017م.
- العكيدي، حسن خالد، أنواع التمور في العراق، الشبكة العراقية لنخلة التمر، 2016.
- مجموعة من المؤلفين، إصدار إمارة منطقة الرياض (1999م 1419هـ). كتاب منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية





واجتماعية، الجزء الأول، المقدمة والتعريف بمنطقة الرياض (باللغة العربية) (الطبعة الأولى). الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص67 - 84.

- مجموعة من المؤلفين،موسوعة المملكة العربية السعودية: القصيم، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، (ج8)، (20مج)،1428هـ. 2012م.
- مجموعة من المؤلفين، موسوعة المملكة العربية السعودية منطقة القصيم: الآثار والمواقع التاريخية:مكتبة الملك عبد العزيز العامة،الرياض، (ج8)، (20مج)،1428هـ. 2012م
- مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ملامح وأماكن (صور من الحياة الثقافية والحضارية والتاريخية بالمملكة العربية السعودية) السعودية،الرياض، 1440هـ، 2020م.، 484 ص.
- الموينع، سرحان بن مبارك، الباحث والرواية الشفهية، صحيفةالجزيرة 1430هـ،2009م. العدد 13345.





- وكالة الأنباء السعودية (واس)، تقرير درب زبيدة في الحدود الشمالية (معلم تاريخي وشريان الحج في العصر العباسي)، السعودية، الرياض. 1442هـ الموافق 2021م،
- وكالة الأنباء السعودية(واس)، تقرير محافظة ضرية. أرض توسدت التاريخ على مر العصور، السعودية، الرياض، 19/ 6/ 1435هـ، 19/ 04/ 2014م.
- الوكالة الوطنية للاستخبارات الجغرافية المكانية.جيونيمز database entry. (search) Accessed 13 May 2011.

المصادر الرقمية

www.marefa.org
www.spa.gov.sa
www.almaany.com
www.alsahra.org
www.hindawi.org /books
www.sgs.org.sa
www.arcg.is/1T9jqn
www.alyaum.com
www.haydarya.com









صَدَر للمؤلّف

- الدليل الشامل لإصدارات جامعة الملك سعود (عربي ـ إنجليزي).
- كتاب فن إدارة المواقف: إلهام للقرار الصحيح.
- كتاب القوة الهادئة: غيّر طريقة تفكيرك يتغير العالم من حولك (حصل على جائزة وزارة الثقافة والإعلام).
- كتاب خذ الكتاب بقوة: أجمل ما قيل في الكتاب.
- كتاب النهر الجاري: حكم وروائع من واقع الحياة.
- كتاب تجارب وأفكار للقراءة (مؤلف مشارك).





صدر للمؤلف

- كتاب بهجة كتاب: صور ونماذج من إهداءات الكتب (مؤلف مشارك).
- كتاب المنصات الإلكترونية (مجموعة مؤلفين) (مشرف) (نشر محدود).
- كتاب العقيلات: مآثر الآباء والأجداد على ظهور الإبل والجياد:(ج 6 الكشافات).
- كتاب من أفواه الرواة: السيرة التربوية والاجتماعية للوالد عبدالله بن محمد بن عبدالمحسن الفريح (يرحمه الله).
- كتاب أبواب مفتحة وستور مرخاة :(فكرة المنظمات البصرية).
- كتاب (inspiring stories).
- كتاب المقابلة: النص الكامل للمقابلة الإذاعية مع الجد محمد بن عبدالمحسن بن محمد الفريح –يرحمه الله– (تحرير وتحقيق).







التسجيل الصوتي الكامل لمقابلة الجد محمد بن عبدالمحسن بن محمد الفريح (يرحمه الله).

https://cutt.us/60pnC



كتاب علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون

https://cutt.us/ccW8t



كتاب ومضات وأبيات من حياة الشيخ عبدالله بن عبدالمحسن بن محمد الفريح (يرحمه الله)

https://cutt.us/fyIx0







عنِ المؤلِّف

- مدير شركة العبيكان للنشر والترجمة.
- مدير منصة إثراء المعارف الرقمية ODL.
- مدير تحرير مجلة فكر الرقمية.
- عضو مجلس إدارة دار نشر جامعة الملك سعود KSUP.
- عضو مجلس إدارة مكتبة دبي الرقمية DDL.
- عضو جمعية حماية الملكية الفكرية.
- عضو جمعية النشر السعودية.
- عضو جمعية العناية بالمكتبات الوقفية.
- عضو اتحاد الناشرين العرب.
- عضو المرصد السعودي في الترجمة.

+966 555 525 084

Abo.ayaad@gmail.com

malfriah@gmail.com

www.obeikan.com.sa







إن البحث عن الحقيقة التاريخية مطلب مستمر منذ القدم، ومثلما هو مطلب مستمر، فإن الحقيقة التاريخية التامة مستحيلة كذلك، فتجد الباحث يبحث عن أجزاء الصورة لتكتمل في النهاية، أو حتى يستطيع أن يبدأ غيره من حيث انتهى، فتجده يجمع بين المصادر التي تخص موضوع بحثه، ويقارن بينها حتى يقدم رؤية واضحة عن ذلك البحث، والرواية الشفهية من الأدوات المعمول بها في إثبات تلك الحقائق، على الرغم من أنها لا ترقى إلى مستوى الوثيقة المكتوبة؛ لأنها تعتمد على الذاكرة، التي لا يمكن الاعتماد علها كليًا؛ لما يعتريها من نسيان، وخلط في الصورة والأحداث، ولكن ممكن الاعتماد عليها بعد الله في توثيق تاريخنا المحلي، الذي قلَّ ما نجد الوثائق عنه أو المصادر المكتوبة غير الرواية الشفهية.

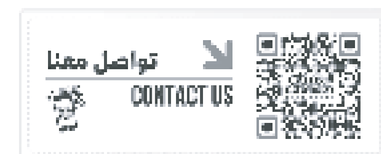
يأتي هذا الكتاب ليطابق بين روايات الجد محمد التاريخية والاجتماعية للأحداث المتعددة التي عاصرها، وبين المصادر التاريخية والجغرافية والاجتماعية، وكذلك يأتي شارحاً ومفصلاً لبعض الألفاظ والأحداث والأسماء، التي وردت في نص المقابلة، وكذلك التعريف بالشخصيات والأماكن والمدن والقرى والهجر والطرق وغيرها، ما بعد تحريراً وتحقيقا للنص الشفهي، ومزيلاً للغموض في المعاني والألفاظ والأحداث.

محمد بن عبد الله بن محمد الفريح

ISBN:9786035094689



المقابلات الصحفية



مشاركة الصفحة